

العدو ينتهك اتفاق السويد ويشن أكثر من 20 غارة ويطلق 50 قذيفة مدفعية على الحديدة

لوكوك في مجلس الأمن:

# الحرب على اليمن السبب الرئيسي للأزمة الإنسانية

تقرير: قوات أمريكية نفذت عملية سرية لإنقاذ جرحى إماراتيين في اليمن

جمعة غضب عارمة في الضفة  
وغزة دعماً لخيار المقاومة

## المسيرة

يومية - سياسية - شاملة  
السبت 8 ربيع الثاني 1440هـ  
15 ديسمبر 2018م  
العدد (562)

100  
ريالاً

12  
صفحة

www.almasirahnews.com

الوفد الوطني يعود إلى صنعاء ويحظى باستقبال رسمي وشعبي واسع

الرويشان: أثبتنا للعالم أننا صامدون وأيدينا ممدودة للسلام لرفع معاناة الشعب اليمني



الأمم المتحدة تختتم المشاورات وتعلن نهاية يناير المقبل موعداً للجولة المقبلة  
المشاورات تخرج باتفاقات الحديدة وتعز والأسرى.. وتعنت الطرف الآخر أفضل فتح المطار والملف الاقتصادي

محمد عبد السلام يكشف

## تفاصيل اتفاق السويد



قاطعوا

البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



الله أكبر

الصوت لأمرين  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام

"حتى لو نجح الكونغرس في وقف الدعم للتحالف فإن الجيش الأمريكي سيواصل عملياته في اليمن"

## موقع أمريكي: الجوية الأمريكية نفذت مهمة سرية في اليمن لإنقاذ جرحى من الجيش الإماراتي



A USAF C-17 Flew A Secretive Mission Into Yemen To Rescue Wounded Emirati Troops In 2017



المسيرة : ترجمة خاصة

كشف موقع "ذا درايف" الأمريكي عن عملية سرية قامت بها القوّات الجوية الأمريكية تم خلالها إجلاء جرحى من جنود الاحتلال الإماراتي في اليمن، مُضيفاً بذلك دليلاً جديداً إلى قائمة طويلة من الحقائق التي تثبت أن واشنطن تدير العدوان على اليمن بكافة تفاصيله.

ونشر الموقع، أمس الأول، تقريراً عن العملية السرية، جاء فيه أنه "في عام 2017، هبطت طائرة من طراز C-17A GLOBEMASTER في اليمن من أجل جمع ستة جرحى من أفراد القوّات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة وتسليمهم إلى بر الأمان" معتبراً أن هذه العملية تمثل "تذكيراً بأن الجيش الأمريكي سيواصل عملياته الغامضة في اليمن" بغض النظر عن التكرارات التي يشهدها الكونغرس الأمريكي من أجل إيقاف مشاركة واشنطن في تحالف العدوان.

وأوضح الموقع أن "رابطة سلاح الجو كشفت عن وجود مهمة الإجلاء الطبي الجوي، والتي قام بها طاقم من الجناح الجوي الثاني والستين في قاعدة لويس-ماكورد المشتركة في ولاية واشنطن، خلال المؤتمر والمعرض السنوي الرئيسي في العاصمة واشنطن يوم 17 سبتمبر 2018، حيث تم تسليم جائرة عسكرية لطاقم

المهمة الذين كانت يشار إليهم خلال المهمة برمز نداء (ريتش 865)". وأضاف أنه تم الإعلان خلال ذلك المعرض بأن "طاقم (ريتش 865) قاموا بإجلاء جوي طبي لستة جنود إماراتيين من اليمن وأوصلوهم بأمان برغم انعدام خدمات الحركة الجوية والاتصالات المتدهورة" ولم يوضح التقرير مكان المهمة بالتحديد.

وأوضح الموقع أن العملية تمت بشكل سري، وقال: "لم يكن هناك أي مؤشر على أن مكتب القيادة العامة التابع لقيادة المنطقة الوسطى كان على علم بهذه المهمة بالتحديد قبل أن نستفسر عنها،

ولم نتلق أي رد من قاعدة لويس ماكورد المشتركة، أو الجناح الجوي 62 بخصوص استفساراتنا حول هذه المهمة". وبحسب الموقع، فإن "قيادة النقل في الولايات المتحدة كانت أعلنت في مايو 2018، أنها تسعى إلى استئجار متعهدين لتشغيل طائرات ثابتة الجناحين وطائرات هليكوبتر وتقديم خدمات إجلاء المصابين واسترداد الأفراد في 10 مواقع مختلفة داخل اليمن".

ونشر الموقع خريطة أظهرت المواقع الـ10 في اليمن - التي أرادت الولايات المتحدة توظيف متعهدين للقيام بخدمات إجلاء المصابين واسترداد الأفراد في نطاقها

- بالإضافة إلى مواقع أخرى في بلدان المجاورة، وأوضح التقرير أن تلك المواقع الموجودة في اليمن "تشمل ما يطلق عليه الجيش الأمريكي منطقة العمليات الخاصة المشتركة في اليمن والتي تمتد لتشمل جميع أنحاء البلاد". وأشار الموقع إلى أنه بالرغم من زعم المسؤولين الأمريكيين بأن العمليات العسكرية الأمريكية المباشرة في اليمن تأتي في إطار ما يسمى "مكافحة الإرهاب" وليس لدعم "التحالف" إلا أنه الواقع لا يطابق ذلك، إذ أنه لم يعد هناك تمييز بين نوعية العمليات التي تنفذها القوّات الأمريكية في اليمن، كما أن

التحالف السعودي الإماراتي الذي تدعمه الولايات المتحدة قد احتضن مجموعات متطرفة في صفوفه. وخلص الموقع إلى أنه "حتى لو نجح الكونغرس في إنهاء الدعم العسكري الأمريكي للتحالف الذي تقوده السعودية، فليس هناك على الإطلاق أي مؤشر يدل على أن ذلك سيؤدي إلى إنهاء العمليات الأمريكية في اليمن".

واختتم الموقع تقريره موضحاً أنه: "ما لم تحدث تغييرات جذرية في السياسة الخارجية للولايات المتحدة، فإن الجيش الأمريكي سيشارك في اليمن لسنوات قادمة".

مصرع وإصابة عشرات المرتزقة وتدمير عدة آليات:

## إسقاط طائرة تجسس معادية وكسر عدة زحافات في جيزان ونجران وعسير



المسيرة : الجوف

تمكّنت قوّات الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، من إحباط محاولة تسلل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة الجوف، وسقط عدد من المرتزقة قتلى وجرحى.

وذكر مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن المرتزقة حاولوا التسلل باتجاه أحد المواقع في منطقة الجرشب بمديرية الغيل، إلا أنهم وقعوا في كمين نوعي أفضل محاولتهم.

وأوضح المصدر أن عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان، انفجرت بالمرتزقة خلال تسللهم، ما أدى إلى لسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح، فيما لاذ البقية بالفرار.

## العدوان يخرق اتفاق السويد ويواصل قصف مناطق الحديدية

المسيرة : الحديدية

في مؤشر واضح على عدم جدية دول العدوان في تنفيذ الاتفاق الناتج عن مشاورات السويد حول وقف العمليات القتالية في محافظة الحديدية، شنّ طيران العدوان، أمس الجمعة، عدة غارات وضربات مدفعية على مناطق متفرقة من المحافظة، ما يشكّل خرقاً صريحاً للاتفاق.

ورصدت صحيفة المسيرة 6 غارات جوية شنها طيران العدوان، أمس، ثلاث منها استهدفت منطقة كيلو 16 بمديرية الحالي، واثنان استهدفتا مزارع المواطنين غربي منطقة المدمن بمديرية التحينا، وغارة أخرى على المديرية ذاتها.

كما شن مرتزقة العدوان عمليات قصف مدفعي أيضاً استهدفت قسم شرطة 7 يوليو بمديرية الحالي، وجولة السمكة بمديرية الحوك، وممتلكات المواطنين غرب منطقة المدمن بمديرية التحينا.

وينص الاتفاق الذي تم توقيعه، أمس الأول في السويد، برعاية الأمم المتحدة، على أن تتوقف العمليات القتالية بكافة أشكالها في مختلف مناطق محافظة الحديدية، ودخل الاتفاق حيز التنفيذ منذ أمس الأول.

وتمثّل غارات العدوان وهجمات مرتزقته دليلاً واضحاً على أن العدو لا ينوي الالتزام بالاتفاق ويسعى لعرقلة مواصلة عملياته العسكرية التدميرية في المحافظة.

المسيرة : الحدود

شهدت جبهات ما وراء الحدود، خلال الأيام الثلاثة الماضية، عدة عمليات عسكرية متنوعة تم خلالها إسقاط طائرة تجسس معادية، وإحباط عدة محاولات زحف وتسلل مرتزقة العدو السعودي، وتكبّد العدو خلال ذلك خسائر فادحة.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة بأن قوّات الجيش واللجان الشعبية تمكّنت من إسقاط طائرة تجسس تابعة للعدوّ، في منطقة وادي جارة بجبهة جيزان، حيث تم رصد الطائرة أثناء تحليقها في سماء المنطقة، وتم استهدافها بسلاح مناسب أسقطها على الفور.

من جانب آخر، شهدت جبهة جيزان أيضاً إحباط عدة محاولات تسلل لعناصر الغزاة والمرتزقة، منها أربع محاولات قبالة جبل

قيس، ومحاولات أخرى باتجاه جبل التوليق، وفي بوابة الرمضة وشرق جبل جحفان وشرف جبل الدود.

وأكدت مصادر ميدانية للصحيفة أن العشرات من عناصر العدو سقطوا قتلى وجرحى خلال تلك المحاولات، إذ استهدفتهم قوّات الجيش واللجان بنيران مسددة، وأوقعتهم في كمين هندسي نوعي ضاعفت من خسائرهم، كما تم تدمير آليتين عسكريتين لهم بصاروخين موجّهين، وانتهت جميع محاولاتهم تلك بالفشل ولم يحققوا فيها أي تقدم.

وفي جبهة نجران، تمكّنت قوّات الجيش واللجان الشعبية من كسر عدة محاولات زحف أخرى لمرتزقة الجيش السعودي باتجاه البقع والرشاحة الشرقية والغربية، وأكد المتحدث الرسمي للقوّات المسلحة أن جميع تلك الزحافات باءت بالفشل ولم يحقق فيها

المرتزقة أي تقدم، إلى جانب سقوط العشرات من عناصرهم قتلى وجرحى بنيران وحدات الجيش واللجان المرابطة في تلك المناطق.

وفي عسير، أحبطت قوّات الجيش واللجان الشعبية محاولة زحف واسعة نفذها مرتزقة الجيش السعودي قبالة منفذ علب، بإسناد جوي مكثّف من طيران العدوان، وأوضح مصدر عسكري للصحيفة أن العشرات من المرتزقة سقطوا قتلى وجرحى خلال ذلك، وتم تدمير آلية لهم، وانتهت محاولتهم بالفشل ولم يحققوا فيها أي تقدم.

وتأتي تلك الزحافات المعادية في إطار تصعيد ميداني يحاول العدو من خلاله تحقيق أي تقدم ميداني، وقد كثّف العدو من عمليات ذلك التصعيد خلال الأيام الماضية بالتزامن مع مشاورات السويد، محاولاً استغلال الموقف، إلا أن جميع عملياته ومحاولاته باءت بالفشل، وتكبّد خسائر كبيرة.

الوفد الوطني حظي باحترام العالم لحرصه على تخفيف معاناة الشعب اليمني:

## مشاورات السويد تكتفي باتفاق الأسرى والحديدة وتعز بانتظار الجولة القادمة نهاية يناير المقبل

الحسبة : خاص

اختتمت، أمس الأول، بالعاصمة السويدية ستوكهولم، المشاورات اليمينية، بحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس والمبعوث الأممي مارتن غريفيث، مكثفياً بالتقدم الذي حصل وخصوصاً في الساعات الأخيرة فيما يتعلق بمحافظتي الحديدة وتعز، وقبل ذلك مَلَفَ الأسرى والمفقودين، وهما المَلَفَين اللذان شهدا التوصل لاتفاقات، فيما اكتفت المشاورات بالتقدم في مَلَفَات الاقتصاد ومطار صنعاء والذي منع تعذُّب وفد الرياض من التوصل فيها إلى اتفاقيات باستثناء التوصل لاتفاق على الإطار العام للحل السياسي الشامل غير أن وفد الرياض أيضاً طلب مناقشته في جولة المشاورات القادمة نهاية يناير المقبل.

الوفد الوطني حظي باحترام العالم من خلال امتلاكه للقرار والرغبة في التوصل إلى تخفيف معاناة الشعب اليمني، وهو هدف المشاورات وليس المكاسب السياسية، غير أن ما تم التوصل إليه من اتفاقات سيؤدي تنفيذها لتخفيف وطأة الكارثة الإنسانية أزعج جانب المرتزقة الذين كانت أجنحتهم بعيدة كُلِّ البعد عن تطلعات الشعب اليمني.

وفيما يتعلق بتفاصيل المَلَفَ الأبرز لإنجازات مشاورات السويد وهو مَلَفَ محافظة الحديدة، كشف رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام، أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه يُقضي في مرحلته الأولى إلى وقف العمليات العسكرية وانسحاب القوات الغازية من جنوبي المدينة مقابل انسحاب قوات الجيش واللجان من المدينة.

وفيما يتعلق بالنقطة الأخيرة أوضح عبدالسلام أن تواجد القوات العسكرية للجيش واللجان في مدينة الحديدة كان سببه محاولة الغزاة احتلالها، وبالتالي فإنه بغياب تلك الأسباب لا يوجد مانع من انسحاب قوات الجيش واللجان فيما ستبقى القوات الأمنية المتواجدة حالياً بالحديدة لحفظ الأمن كما كان الوضع قبل محاولة الغزاة اقتحام مدينة الحديدة.

وأضاف رئيس الوفد الوطني أن "ثاني مرحلة من اتفاق الحديدة هي إيقاف المظاهر العسكرية فيها وعدم وجود تهديد على المدينة من أي طرف"، مشيراً إلى أن "المحلية القائمة حالياً ستكون هي السلطات الرسمية في الحديدة وهي من تشرف على المَلَفَ الأمني بالتنسيق مع الأمم المتحدة".

كما أوضح عبدالسلام أن الاتفاق يمنح الأمم المتحدة صلاحية الإشراف على ميناء الحديدة والموانئ الأخرى فيما القوات التي ستعمل في موانئ محافظة الحديدة هي قوات الأمن المحلية القائمة حالياً، لافتاً إلى أن الاتفاق تضمن أن تذهب الإيرادات إلى فرع البنك المركزي في الحديدة لصرف المرتبات.

وأشار عبدالسلام إلى أنه بموجب الاتفاق فإن "الخط الواصل بين صنعاء والحديدة والخطوط

أكد أن الاتفاقات التي خرجت بها المشاورات تعني الكثير للبشرية: الأمين العام للأمم المتحدة يشكر الوفد الوطني على جهوده في إحلال السلام



الحسبة : متابعات

شكر الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريس" وفدنا الوطني على المشاركة في مشاورات السويد وجهوده التي بذلها في سبيل إحلال السلام، مؤكداً "قَرَرنا عقد جولة ثانية من المشاورات في شهر يناير المقبل".

وفي تصريحات له، أمس الأول، عقب انتهاء المشاورات قال "غوتيريس": "توصل الطرفان إلى اتفاق للتهدة في الحديدة وسيتم إدخال المساعدات الإنسانية عبر مينائها"، متعباً "تم التوصل إلى اتفاق تهدة في تعز وفتح المسارات الإنسانية هناك وإزالة الألغام".

واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة الاتفاقات التي خرج بها وفدنا الوطني ووفد الرياض "نقطة البداية لتحقيق السلام في اليمن"، مؤكداً أنها تعني الكثير للبشرية كلها، داعياً إلى بذل المزيد من الجهود للخروج بنتائج أفضل في المشاورات القادمة.

خلال إحاطته في مجلس الأمن حول الوضع الإنساني في اليمن:

لوكوك: الحرب على اليمن سبب الكارثة الإنسانية وربع مليون يمني على حافة المجاعة



الحسبة : متابعات

أكد مارك لوكوك -وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية- أن "ملايين اليمنيين ما زالوا في حاجة ماسة للأمن والحماية"، مؤكداً أن العدوان على اليمن هو السبب الرئيسي للآزمة الإنسانية في اليمن.

وقال لوكوك خلال إحاطته، أمس الجمعة، في مجلس الأمن حول الوضع الإنساني في اليمن: "إن ما حدث في السويد لا يجب أن يؤدي إلى تراجع الاهتمام الدولي بالأزمة الإنسانية في اليمن بل يجب مضاعفة الاهتمام بالوضع الإنساني"، مشيراً إلى أن "الأرقام والاحصائيات الموجودة تؤكد أن اليمن يسير نحو المجاعة".

ولفت لوكوك إلى عدم وجود "وقف حقيقي حتى اليوم للعمليات العسكرية في اليمن"، مشيراً إلى أن مرتزقة العدوان دمروا مطاحن البحر الأحمر بزيان الهاون، وأن "60% من سكان اليمن يعانون من سوء التغذية وربع مليون يمني على حافة المجاعة".

وطالب لوكوك حكومة المرتزقة "برفع القيود على استيراد الوقود"، مؤكداً "نحتاج في العام المقبل إلى توفير الغذاء لـ 12 مليون يمني".

أسبوعان لمراجعة وتدقيق الكشوفات من قبل الطرفين.

أسبوع لتقديم الملاحظات من قبل الطرفين.

أسبوع لرد كل طرف على ملاحظات الطرفين.

يقوم الصليب الأحمر باستلام كافة الأسرى من الطرفين بشكل متزامن عبر مطاري صنعاء وسيئون في 19 يناير 2019

أجل معاينة الشعب اليمني وليس لأنه غير مؤهل"، مضيفاً أنه "اتفقنا فنياً وإدارياً أن تذهب الإيرادات كلها إلى الرواتب، والجانب اللوجستي في صنعاء هو الأفضل في البلاد".

ووجه عبدالسلام الشكر إلى "أبناء تهامة والساحل الغربي الذين وقفوا في مرحلة تاريخية بوجه العدوان"، مؤكداً في الوقت ذاته أن "من صمد في مواجهة العدوان لأربع سنوات من 17 دولة، قادر على الوصول للانتصار المشرف".

ووفقاً لبنود الاتفاق فيما يتعلق بمحافظة تعز، فقد تم الاتفاق على خفض التصعيد وفتح الممرات وضمان وصول المساعدات الإنسانية والبضائع.

كما أكد رئيس الوفد الوطني أن "على أبناء شعبنا أن يكونوا على مستوى عالٍ من اليقظة والحذر، تحديداً في جبهات الحديدة وتعز وأن يقدموا دعماً كبيراً لأبناء الجيش واللجان الشعبية في الجبهات"

الأخرى إلى تعز وصعدة يجب أن تكون آمنة وغير مستهدفة إطلاقاً". واعتبر عبدالسلام أن "إيقاف العمليات العسكرية في الحديدة وتحرير الأسرى هو انتصار للشعب اليمني والإنسانية".

من جانب آخر، نفى عبدالسلام عدم التوصل لاتفاق بشأن الإطار العام للحل السياسي الشامل، مؤكداً أن تم الاتفاق عليه مع الأمم المتحدة والطرف الآخر، لكن الأخير طلب مناقشته في المشاورات القادمة نهاية يناير المقبل وفق ما أعلن المبعوث الأممي في ختام المشاورات في السويد، مشيراً إلى أن أحد بنود الإطار المقترح هو وضع حد نهائي للأعمال العسكرية في اليمن لكن الطرف الآخر رفض".

وفيما يتعلق بتعز مَلَفَ مطار صنعاء والمَلَفَ الاقتصادي، أوضح رئيس الوفد الوطني أن "قرار العدوان إغلاق مطار صنعاء قرار سياسي من

نائب رئيس الوفد: مشاركتنا في ستوكهولم خطوة أولى على طريق السلام للشعب اليمني:

الوفد الوطني يعود إلى صنعاء بعد مشاركته في مشاورات السويد وسط استقبال رسمي وشعبي واسع

الحسبة : صنعاء

عاد إلى صنعاء، أمس الجمعة، الوفد الوطني برئاسة نائب رئيس الوفد اللواء جلال الرويشان، وذلك بعد مشاركته في مشاورات السويد التي رعتها الأمم المتحدة والتي اختتمت أمس الأول.

وكان في استقبال الوفد الوطني بمطار صنعاء الدولي عددٌ من قيادات الدولة يتقدمهم مدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد ورئيس اللجنة الثورية محمد علي الحوثي وعددٌ من وزراء حكومة الإنقاذ الوطني وعددٌ من قيادات الدولة مدنيين وعسكريين، وجمعٌ غفيرٌ من أحرار الشعب اليمني.

ورافق وفدنا الوطني إلى صنعاء سفير دولة الكويت لدى اليمن، فهد البع، والممثل الخاص لملكة السويد، ليعقد مؤتمراً صحفياً أعرب فيه نائب رئيس الوفد اللواء جلال الرويشان

عن تقديره للأمم المتحدة ممثلة بالأمين العام أنطونيو غوتيريس، والمبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، على جهودهما لعقد الجولة الأولى من هذه المشاورات. ولفت الرويشان إلى أن المشاورات تركّزت في مجملها على أربعة مَلَفَات، الإطار السياسي والترتيبات الأمنية والعسكرية وخطوات بناء الثقة، التي توزعت ما بين المَلَفَ الاقتصادي وموضوع الحديدة وكذا تعز ومطار صنعاء الدولي والمرتبات، معتبراً مشاركة الوفد في مشاورات السويد خطوةً أولى على طريق السلام للشعب اليمني.

وأضاف: "نحن أرسلنا رسالة للعالم أننا مع السلام ونبحث عن السلام بصدق وشفافية وبوضوح، وهذه شهادة سمعناها خلال اجتماعنا مع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة ووزير الخارجية البريطاني، والذين أشادوا بمبادرة السلام التي قدّمها

الوفد والمجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ في صنعاء"، مشيراً إلى أن تفاصيل المَلَفَات لدى الوفد الوطني. وعن مطار صنعاء الدولي قال الرويشان: "نحن التزمنا للأمم المتحدة والمجتمع الدولي والدول الخمس دائمة العضوية أن المخاوف التي يُبديها الطرف الآخر من فتح مطار صنعاء ستنحصر مسؤولية إزالتها"، مؤكداً أن وفد الطرف الآخر عرقل المَلَفَ لأسباب متعلقة به.

فيما نوه عضو الوفد الوطني عبدالمجيد الحنش بجهود الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص إلى اليمن ومملكة السويد على الترتيبات الإيجابية لعقد الجولة الأولى من المشاورات في السويد، مشيداً بدور سلطنة عمان ودولة الكويت والشعب اليمني الذي ساند الوفد الوطني خلال المشاورات وكذا وسائل الإعلام الوطنية التي واكبت هذه المشاورات.

## وقفات احتجاجية في مديريات الحديدة لمطالبة المجتمع الدولي بالضغط لتنفيذ القرارات المتفق عليها في مشاورات السويد

وقفات احتجاجية عقب صلاة الجمعة، للتنديد باستمرار جرائم العدوان وتصعيده على الساحل الغربي، مستنكرين ما يرتكبه العدوان من جرائم بحق الشعب اليمني منذ ما يقارب أربع سنوات.

وأشد المشاركين في الوقفات الاحتجاجية بالنتائج الإيجابية التي أثمرت عنها مشاورات السويد وخاصة ما يتعلق بموضوع الأسرى والمختطفين والمواضيع الهادفة لتحقيق السلام وإيقاف العدوان ورفع الحصار وفتح المنافذ البرية والبحرية والجوية، مطالبين المجتمع الدولي بالضغط على دول تحالف العدوان بتنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه والعمل على إيقاف العدوان والإسراع في فتح مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات الإنسانية.



له أبناء الحديدة والشعب اليمني من جرائم إبادة جماعية من قبل قوى العدوان. إلى ذلك، نظمت مساجد مدينة الحديدة الأممي المطبق جراء ما يرتكبه العدوان من جرائم في الشعب اليمني، مطالبين الأمم المتحدة باتخاذ موقف جاد إزاء ما يتعرض

الحديدة واستهدافهم المباشر للمنازل والأحياء السكنية وهدمها على رؤوس ساكنيها، مؤكداً مواصلة صمودهم في مواجهة العدوان مهما تصادى في عجزه وغطرسته، ودعا المشاركون كُلاً الأحرار إلى الاستمرار في الصمود والثبات لمواجهة قوى العدوان ومرترقتهم والدفاع عن الوطن بكل الإمكانيات حتى تحقيق النصر.

فيما نظم أبناء ووجهاء مديرية المنيرة وقفة احتجاجية تديداً بتصعيد العدوان وجرائمه المتواصلة على أبناء الحديدة واستهدافه للصيادين في منطقة الهارونية بالمديرية، مؤكداً صمودهم وثباتهم في مواجهة العدوان حتى يتحقق النصر. واستنكر المشاركون في الوقفة الصمت

### الحسرة : الحديدة

طالب أبناء ووجهاء مديرية المنيرة، أمس الجمعة، بمحافظة الحديدة، المجتمع الدولي بالضغط على دول العدوان بتنفيذ القرارات المتفق عليها في مشاورات السويد خلال عدد من الوقفات الاحتجاجية نددت بجرائم العدوان بحق الأبرياء من المواطنين وأخرها الجريمة التي ارتكبتها بحق الأبرياء من العزل بحي الربصة وراح ضحيتها شهداء وجرحى من الأطفال والنساء.

ففي الوقفة التي نظمها أبناء مديرية المنيرة استنكر المشاركون جرائم العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بحق الأبرياء من المواطنين العزل بمحافظة

## نقذته مؤسسة العطاء للإغاثة والتنمية

## صنعا: الوكيل الصماط يفتح مشروع مياه يستفيد منها 21 ألف مواطن في مديرية صعفان

## أبناء ووجهاء عتمة ذمار يؤكّدون استمرارهم في رفد الجبهات ودفع المجندين إلى المعسكرات

### الحسرة : ذمار

أكد أبناء ووجهاء ومشايخ مربع رازح والسمل بمديرية عتمة محافظة ذمار، أمس الأول، استمرارهم في رفد الجبهات بالرجال والمال واستعدادهم للدفع بالمجندين إلى معسكر اللواء الشهيد الرئيس صالح الصماد خلال وقفة قبيلية؛ تديداً بجرائم العدوان المتواصلة بالتزامن مع مشاورات السويد.

وفي الوقفة التي حضرها مدير التموين مجاهد الأسدي ومدير التوجيه المعنوي محمد الدولة والشيخ صالح علي نشوان وعدد من أعضاء المكاتب التنفيذية والمحلية والأمنية والمشايخ والشخصيات الاجتماعية والقبيلية والقطاع التربوي، تحدث مدير أمن المحافظة العميد علي الحربي عن عجزه عن توجيه العدوان واستمرار جرائمه الوحشية بحق الشعب اليمني واستهداف المنشآت الاقتصادية والحيوية والمدنية والبنية التحتية التي تتناهي مع كافة القوانين الدولية والأعراف الإنسانية، مشيداً بالأدوار البطولية لأبناء مديرية عتمة والتضحيات المقدمة في سبيل الدفاع عن الوطن.

وشدّد الحربي على ضرورة الدفع بالمجندين إلى معسكر اللواء الشهيد الرئيس صالح الصماد ومضاعفة الجهود في التفاعل مع جميع المكونات السياسية والقبيلية لإنجاح خطط الحشد والتعبئة وتعزيز عوامل الصمود ورفد الجبهات بالرجال والمال وقوافل الدعم لمواجهة العدوان وإفشال مخططاته.

من جانب آخر، أشار مدير التوجيه المعنوي بمحافظة ذمار والشيخ صالح الصماد ومسؤول أنصار الله في المديرية، إلى أن أبناء مديرية عتمة لهم بصمات في مختلف جبهات القتال ويسطرون أروع الملاحم البطولية؛ دفاعاً عن الأرض والعرض.

إلى ذلك ناقش اجتماع لمشايخ وشخصيات اجتماعية وسياسية ومجالس محلية ومواطني مخلاف بني بحر في مديرية عتمة، أمس الأول، جهود التحشيد ورفد الجبهات بالرجال والمال، أكد خلاله الحربي على أهمية إنجاز جهود التحشيد والتعبئة ورفد الجبهات بالرجال والمال والدفع بالشباب إلى معسكر الشهيد الرئيس اللواء صالح الصماد، مستعرضاً ما يتعرض له إخواننا في المناطق المحتلة من إهانات وهتك الأعراس وصراف الإذلال دون رقيب أو حسيب.

وأشار المجتمعون إلى أهمية تعزيز الصمود ورفد الجبهات بالرجال والمال والرجال، وتفعيل دور الشخصيات الاجتماعية للإسهام الفاعل في الحشد والتعبئة لرفد الجبهات.

ودعت الكلمات والمشاركات إلى التفاعل الجاد مع جهود التحشيد ورفد الجبهات وضرورة اضطلاع كافة الجهات بدورها في تعزيز الصمود والحفاظ على الانتصارات التي تحققت، منوهين إلى التحديات الاقتصادية التي تمر بها البلاد ومخاطر استمرار التلاعب بالورقة الاقتصادية.

في سبيل تخفيف معاناة المواطنين. بدوره، ثمن رئيس مؤسسة العطاء توفيق أحمد حسين، جهود المانحين وتمويلهم للمشاريع الإنسانية، مشيداً بدور قيادات السلطات المحلية بمديرية صعفان لتسهيل مهام المؤسسة في تنفيذ المشاريع وإيصال الخدمات للفئة الأكثر احتياج. إلى ذلك، أوضح مدير فرع الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف بمحافظة المهندس راجح المنتصر، أن خطة الفرع خلال العام القادم بالتنسيق مع المؤسسة ستشمل تنفيذ العديد من المشاريع في المديرية.

وأشار مدير التوعية والتدريب بمؤسسة العطاء عبدالرحمن المحقفي إلى أنه تم تدريب 70 متطوعاً ومتطوعة من أبناء المناطق المستفيدة على تنفيذ التوعية الصحية وانتخاب لجان مجتمعية، بالإضافة إلى بناء قدرات 35 من فريق المشروع في مجال برنامج الكويك بوكس وكتابة التقارير الإدارية.



التي يعيشها أبناء الشعب اليمني نتيجة العدوان والحصار على مدى أربع سنوات قضت على كُلاً مقومات الحياة. وأبدى العميد الكبسي استعداد السلطة المحلية في صعفان لتذليل كافة الصعاب والعوائق أمام المؤسسات والمنظمات والهيئات العاملة في المجالات الإنسانية والإغاثية

وفي الافتتاح، أشاد العميد منير هاشم الكبسي -مدير عام مديرية صعفان-، بجهود مؤسسة العطاء والمانحين الدوليين في تنفيذ المشاريع الإنسانية في المديرية والمساهمة في تخفيف معاناة المواطنين لاسيما مشاريع المياه، داعياً كافة المنظمات والمؤسسات لتبني المشاريع التي تخدم المواطنين في ظل الظروف الصعبة

### الحسرة : حسين الكدس:

أشاد أحمد الصماط -وكيل محافظة صنعاء للقطاع الغربي-، بجهود مؤسسة العطاء في تنفيذ المشاريع الإنسانية بالمحافظة والمساهمة في تخفيف معاناة المواطنين، مؤكداً التعاون مع المؤسسات والمنظمات والهيئات الإنسانية لتنفيذ أنشطتها ومشاريعها خاصة في ظل استمرار العدوان والحصار.

جاء ذلك خلال افتتاحه، أمس الأول، مشروع مياه بمنطقتي الزبية وأسب في بني جرين بمديرية صعفان محافظة صنعاء نفذته مؤسسة العطاء للإغاثة والتنمية بتمويل من صندوق اليمن الإنساني، حيث يتكون المشروع الذي يستفيد منه 21 ألف نسمة، من أربع مضخات وأربعة خزانات سعة 70 متراً مكعباً وألفين و300 تانكي وفلتر وأدوات صحية وشبكة تغطي 50 كيلو متراً.

## أبناء المهرة يجدون مطالبهم برحيل الاحتلال السعودي وتسليم قتلة متظاهرين في حي الأنفاق

### الحسرة : المهرة:

أكدت اللجنة المنظمة للاعتصام السلمي في محافظة المهرة استمرارها في الاعتصامات المفتوحة حتى تحقيق كل مطالب أبناء المحافظة المتمثلة في رحيل الاحتلال السعودي الإماراتي من أراضيهم ووقف تنفيذ مشروع الانبواب النفطي الذي يعد انتهاكاً للسيادة الوطنية.

ودعت اللجنة المنظمة للاعتصام السلمي في المهرة خلال اجتماعها أمس الأول بمنزل السلطان عبدالله بن عيسى بن عفران رئيس المجلس العام لأبناء محافظة المهرة وسقطرى، وبحضور رئيس اللجنة



الشيخ عامر سعد كلشات، ونائبه الشيخ عبود هبوع قمصيت، إلى مناقشة التطورات الأخيرة الحاصلة في المحافظة والوقوف أمام تقييم عملها السابق ووضع أسس ومعالجات المرحلة القادمة لعمل لجنة الاعتصام السلمي في محافظة المهرة.

وطالب المجتمعون الاحتلال السعودي بسرعة سحب المرتزقة التابعين لها الخارجة عن القوة الأمنية في المحافظة مع توقيع تجنيد الـ (1000) جندي الذين يتبعون المحافظ المرتزق باكرت الموالى للاحتلال، كما طالبوا بتسليم القتلة في حادث الأنفاق للعدالة والتي ذهب ضحيتها اثنان من أبناء المهرة وجرح ثالث خلال مشاركتهم تظاهرة سلمية، مؤكداً على ملاحقة عصابة النهب والسرقة التي اعتدت على محل أحد المواطنين الذي ثبت تبعيةهم للمحافظ المرتزق باكرت وتسليمهم للبحث الجنائي واتخاذ الإجراءات المناسبة بحقهم.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

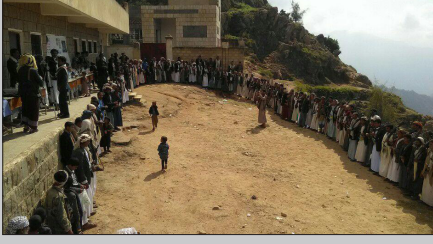
رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## قبائل بني العوام بحجة ينظمون وقفة احتجاجية للمطالبة برفع الحظر عن مطار صنعاء وميناء الحديدة



### المسيرة : حجة

نُفذت قبائل مركز بني حويت مديرية بني العوام بمحافظة حجة، أمس الأول، وقفة قبلية مسلحة؛ رفضاً للعدوان وجرائمه بحق المدنيين. وخلال الوقفة، جدد المشاركون العهد لله ثم للوطن وللسيد القائد ولكل الشرفاء في هذا الوطن وللجيش واللجان الشعبية الذين يقفون بشجاعة وإرادة؛ دفاعاً عن وطنهم ودينهم ومظلومية شعبهم الحر والأبي. وأكد المشاركون على مواصلة الصمود ومواجهة الغزاة ومرترقتهم، في معركة النفس الطويل التي يخوضها كل شرفاء الوطن؛ لادحر الشر عن اليمن وتلقين الطغاة والمستبدين درساً لن ينسوه أبداً. ووجه المشاركون تحية إجلال ورفقاً للوفد الوطني الذي خاض مشاورات السويد بهامات مرفوعة وعزيمة وحنكة كبيره للوصول إلى حل سياسي سلمي. حضر الوقفة مدير عام المديرية والمسؤول العام لانتصار الله بالمديرية أبو ضياء العماد ومدير إدارة الأوقاف وعدد من وجهاء المنطقة ومشايخها وأبنائها الشرفاء.

## أبناء حي زهبان بمديرية بني الحارث ينظمون وقفة قبلية مسلحة لتأكيد استمرار مواجهة التصعيد بالجهات



### المسيرة : صنعاء

نظم أبناء ومشايخ ووجهاء حي زهبان بمديرية بني الحارث بمحافظة صنعاء، أمس الأول، وقفة قبلية مسلحة؛ دعماً للجيش واللجان ومواجهة التصعيد بالتصعيد في الجهات. وأكد المشاركون في الوقفة المسلحة جهوزيتهم الكاملة لمواجهة أية خيارات قادمة قد يلجأ إليها المرتزقة في كافة الجهات الداخلية والخارجية. حضر الوقفة القبلية المسلحة مشرف عام مديرية بني الحارث الشيخ حمد الشريف برفقة عدد من الشخصيات الاجتماعية للحي والذي أثنوا على وفاء أبناء الحي وحميتهم في الدفاع المقدس للوطن وشعبه.

## أبناء ووجهاء مديريات أمانة العاصمة ينظمون وقفات احتجاجية عقب صلاة الجمعة تنديداً بجرائم العدوان

تحقيقه في ملف الأسرى.. مطالبة الأمم المتحدة بالضغظ على دول العدوان لإنهاء بقية الميقات. وأدانت البيانات عدم تعامل وفد الرياض بجدية مع فتح مطار صنعاء الدولي لتخفيف معاناة المرضى والمواطنين العالقين في الخارج بالإضافة إلى قضية المرتبات.

الجائر وحيًا المشاركون في الوقفات صمود وثبات الشعب اليمني على مدى ما يقارب أربع سنوات، مثنين جهود الوفد الوطني المفاوض في مشاورات السويد. ورخت بيانات صادرة عن الوقفات ما تم

### المسيرة : صنعاء

نظم أبناء ووجهاء وأعيان عدد من المديريات بأمانة العاصمة، أمس، عقب صلاة الجمعة، وقفات احتجاجية؛ للتنديد باستمرار جرائم العدوان السعودي الأمريكي والحصار

## الهيئة النسائية العامة بمحافظة ذمار تنظم وقفة احتجاجية؛ تنديداً بجرائم العدوان والحصار

### المسيرة : ذمار

بذلها وفدنا الوطني في سبيل رفع معاناة الشعب اليمني ورفع الحصار، ووقف القتل المنهوج بالضربات الجوية التي ينفذها طيران العدوان السعودي الأمريكي بشكل يومي. وخلال الوقفة التي شارك فيها نساء وزهراء وأطفال مدينة ذمار، رددت المشاركات الهتافات المنذرة بجرائم العدوان البشعة، ورفعت الشعارات الهادفة والداعية إلى رفع الحصار الجائر على أبناء الشعب اليمني العظيم براً وبحراً وجواً.

نظمت الهيئة النسائية الثقافية العامة بمحافظة ذمار، عصر أمس الأول، وقفة احتجاجية حاشدة وغاضبة؛ تنديداً واستنكاراً لاستمرار جرائم العدوان السعودي الأمريكي السافر على الوطن بحق الأطفال والمدنيين الأبرياء، واستهداف النساء والشيوخ وتدمير الممتلكات الخاصة والعامة والبنية التحتية. وتمنت المشاركات كل الجهود التي



## قوافل غذائية وشتوية من قبائل مديرية سحان ومدارس التعليم الأهلي بالمديرية دعماً للجيش واللجان الشعبية



### المسيرة : صنعاء

سبر أبناء ووجهاء قرية البطحة والقلبان بعزلة وادي الإجمار وقاع الحباب ومدارس التعليم الأهلي بمديرية سحان، أمس الأول، قافلتين منفصلتين؛ دعماً وإسناداً لأبطال الجيش واللجان الشعبية وفاءً لشهداء القرية العظماء، وتجسيداً للدور الذي يقوم به الجانب التربوي في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي. وخلال تسيير القافلتين، أكد المشاركون على أهمية دعم أبطال الجيش واللجان الشعبية بالمقاتلين الأشداء والمال وقوافل العطاء والجود والكرم، مؤكداً أن العطاء سيستمر سواء أكان عطاءً بالمال أو عطاءً بالنفس في سبيل تحقيق النصر وتحرير اليمن من الوصاية الخارجية. احتوت القافلتان على أصناف متعددة من المواد الغذائية، بالإضافة إلى عدد من المواشي وكميات من الملابس الشتوية.

## مؤسسة سيدة نساء العالمين توزع 1000 سلة غذائية لأسر المحتاجين والمتضررين في جبل المحويت

### المسيرة : المحويت

وزعت مؤسسة سيدة نساء العالمين الخيرية، أمس الأول، سلالاً غذائية على 1000 أسرة محتاجة بمديرية جبل المحويت بمحافظة المحويت. واستهدفت السلال الغذائية الأسر الأشد احتياجاً في المناطق المستهدفة من قبل العدوان الغاشم. ويأتي هذا الاستهداف والمساعدة للأسر المتضررة جراء العدوان والحصار ضمن الأعمال الإنسانية التي



## برعاية مؤسسة نور وارتقاء التنمية ومنظمة الأسرة المميزة:

## منظمة صحي تختتم أعمال الدورة التدريبية في مجال إعداد الخطط التشغيلية بالعاصمة صنعاء

### المسيرة : صنعاء

الأسرة المميزة.

وتهدف الدورة التي استمرت على مدار يومين بمقر منظمة صحي إلى تعزيز دور الشباب والشابات وتمكينهم إدارياً وعلمياً في خدمة المجتمع والحصول على أفضل النتائج المرجوة لخدمة الوطن والمواطن. وأبدت منظمة صحي استعدادها الكامل في تقديم وتسهيل خدماتها لمؤسسة نور وارتقاء التنمية الخيرية ومنظمة الأسرة

اختتمت بالعاصمة صنعاء، أمس الأول أعمال الدورة التدريبية التي حملت عنوان "إعداد الخطة التشغيلية ومقترحات المشاريع" التي شارك فيها 30 مشاركاً ومشاركة ضمن برنامج تعزيز قدرات الهيئة الإدارية لمؤسسة نور وارتقاء التنمية الخيرية بالشراكة مع منظمة

المميزة، مثمناً للمساعي الحميدة والنبيلة للمؤسسة والمنظمة لما يقدمانه في سبيل خدمة المجتمع اليمني في جميع المجالات التنموية والصحية والتعليمية. من جانبها، تقدمت الأستاذة رقية الحاصري - المدير التنفيذي لمؤسسة نور وارتقاء التنمية بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من ساهم في انجاح هذا الدورة التدريبية الهامة وعلى رأسهم الأستاذ الإعلامي محمد أمين الداهية - رئيس منظمة الأسرة المميزة، والدكتور أحمد القباطي - رئيس منظمة صحي، متمنية على المشاركين والمشاركات ترجمة هذه الدورة على الواقع بما يلبي طموحات وأمال العاملين في منظمات المجتمع المدني وكل المستفيدين من الخدمات المقدمة من تلك المؤسسات والمنظمات وصولاً إلى مجتمع متآخ ينطلق من مبدأ التكافل الاجتماعي



والإيثار وحب الخير الغير يأخذ بيد الفقير المحتاج والمحروم والضعيف، مجسدين بذلك حديث الرسول الأعظم عليه أفضل الصلاة والتسليم "أرق قلوباً وألين أفئدة".

رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام في حوار مع قناة المسيرة:

# أثبتنا للعالم أننا دعاة سلام وقدّمنا تنازلات تلب

مطلع العام بعد تعيينه تقريباً بشهرين ذهب إلى صنعاء والتقى بالقيادة السياسية هناك وناقش تفاصيل هذه المبادرة لأكثر من مرة، كم جاءت من جولات التصعيد؟ الجولات كثيرة جداً وصلت إلى طريق مسدود.

في الأخير طُرحت جولة مشاورات في سبتمبر وهم عرقلوها ولم يكن فيها المُلَفَّات التي كنا نريدها الآن في الإطار العام في المُلَفِّ السياسي في جانب الحديدة مع أنهم هم من عرقلوها، نعم بلا شك ما طرح هذه المرة أكثر، وجوه ما طرح هذه المرة، فبعد ذلك جاءت الأمم المتحدة مجدداً وطرحوا موضوع الحديدة وأضافوا أنه لا بُدَّ أن يكون للأمم المتحدة دورٌ محددٌ في المدينة على أساس أن هناك أعمالاً إنسانية مخازن كبيرة جداً للمنظمات.

- رفضوا المبادرة والدور الإشرافي بالنسبة للأمم المتحدة؟

هم لم يرفضوا، الطرف الآخر هو الذي رفض، الأمريكي والبريطاني بشكل أدق هو من رفض؛ لأنهم كانوا يظنون أن مثل هذا الاتفاق بهذا الشكل لم يعد فيه شيء وهم عملوا تصعيداً منذ شهر رمضان المبارك حتى الآن، إنَّما ما شُئنا نتحدث عن التصعيد الكبير جداً في محيط مدينة الحديدة وصلوا إلى طريق مسدود، العالم اعترف أن هذه الحرب على الحديدة حرب مدمرة وغير مفيدة، عندما جئنا للنقاش كان الطرح أنه لا بُدَّ من انسحاب للطرف الآخر وأن يكون هناك ما تسمى الشرعية وتارة أن يكون هناك السلطات مما قبل 2014 وما شابه ذلك، نحن طرحنا عليهم هذا، هذا غير منطقي عندما تقولون السلطات الموجودة قبل 2014 يعني محافظ آخر الذي كان موجوداً بموجب اتفاق السلم والشراكة، قالوا نعم قلنا إنَّما لماذا لا يكون اتفاق السلم والشراكة في صنعاء ما هو الذي يمنع حتى هذه التصاريح داخل الوفد الذي يمثل الرياض؟ كان ينكشف طرفٌ منهم يريد اتفاق السلم والشراكة وطرفٌ آخر يرى لا مصلحة له من ذلك، طرفٌ ضد الإمارات وطرفٌ مع السعودية طرفٌ آخر له مواقف دولية، طرفٌ آخر له مواقف شخصية فقط من هذه المعركة، فعموماً ما وصلنا إليه، أزلنا كلَّ هذه الإشكالات وكانت الأسس التي اطلقنا عليها في اتفاق الحديدة هو أن ترتفع القوات العسكرية التي وصلت إلى محاذة المدينة؛ باعتبارها قوات غازية.

الخطوة الأولى تأتي في الميناء وتفتح الطرق الأساسية باعتبارها جوانب إنسانية، ما مفترض حتى نحن نتفاوض عليها، طبعاً كلُّ هذا بعد إعلان وقف العمليات العسكرية بشكل كامل، وتحذُّر لجان كيف تتم هذه الاكتفاء.

المرحلة الثانية لا يكون في مدينة الحديدة أية مظاهر عسكرية، بمعنى أن الحديدة لم تعد تحت التهديد من قبل أي طرف، هذا تحدُّه لجنة، حتى نحن لما طرحنا على الأمم المتحدة في الجلسة السابقة، فترة المرحلة الثانية 45 يوماً، طرحنا نحن 60 يوماً، ثم لما رفعنا إلى القيادة قالت لا، أسبوعين ممكن، لا بُدَّ من أن يكون هناك ما يطمئن، ويؤكد أن الطرف الآخر يزيل التهديد الكلي في جنوب مدينة الحديدة، كيف يزال هذا التهديد؟ بمستوى التغطية النارية تحدُّه لجان ميدانية.

خلاصة ما جرى في الحديدة، دورٌ إشرافي رقابي للأمم المتحدة في الموانئ، وفيما يخصُّ الإيرادات تكون الإيرادات تذهب إلى البنك



◀ توصلنا إلى إطار شامل للحل السياسي والطرف الآخر وافق لكنه طلب مناقشته في الجولة القادمة

◀ لم نتمكن من الوصول إلى اتفاق لإيقاف العدوان بشكل شامل بسبب تعنت الطرف الآخر

◀ قرار إغلاق مطار صنعاء سياسي الهدف منه الضغط على الشعب اليمني ليستسلم

كنا في النقاشات متفقيين على كلِّ الخطوات، لا يوجد شيء ممكن أن نختلف عليه، السفراء الذين كانوا حاضرين هم سفراء الدول الدائمة العضوية والسويد، وكان يحضر دول ما تسمى بالتسع عشرة، ومرة 23 والآن السفراء 25 واليوم ربما كان أغلب سفراء الدول الأبرز في العالم كانت موجودة معنا في هذه الجلسة.

- فيما يتعلق بملف الحديدة وهو الأبرز المعلن عنه حتى اللحظة طبيعة، ما تم الوصول إليه يعني احاطة لما تم التوصل إليه أو البنود التي تم إعلانها فيما يخصُّ هذا الاتفاق؟

في محافظة ومدينة الحديدة، في البداية كان هناك اتفاق، أو سُلِّمَت إلينا ربما صورتان إلى ثلاث ورقتين، وكنا نجري تعديلات حتى وصلت إلى الصورة الأخيرة، الاتفاق الذي حصل في محافظة ومدينة الحديدة كان من خلال جلسات مكثفة مع الجانب الإنساني، مع منظمة الغذاء العالمي مع الأمم المتحدة ومع السفراء، كنا نحن نعطي الحديدة أولوية، ولو تلاحظ مسازنا نحن في الحديدة بدأ على النحو التالي عندما بدأت الحرب قبل تقريباً عام أو عام ونصف، وبدأ الحديث عن الميناء أن الميناء يدخل منه أسلحة والإيرادات تذهب لمجهود عسكري، قدمنا مبادرة وطلع السيد عبدالملك في الإعلام وأعلن عن هذه المبادرة التفصيلية؛ حرصاً منا لتجنيب محافظة الحديدة أية أعمال عسكرية؛ لأنَّ الأعمال العسكرية في الحديدة تعني بسهولة تدمير أهم الموانئ اليمنية التي تغذي اليمن بأهم الأساسيات اللازمة للطعام والدواء والمستلزمات النفطية والمساعدات الإنسانية، للأسف تجاهلوا هذه المبادرة رغم أن المبعوث الأممي في

الجانب الاقتصادي الإفراج عن الأسرى، فعموماً كان الحوار يجري بهذا الشكل، كنا نلتقي على هامش في المطعم في الطريق في الجولات، وكنا نلمس منهم طرماً إيجابياً من خلال نقاشاتنا الانفرادية معهم أو حتى في الطعام خارج الطاولة، وما كنا نحن الذي طلب أو رفض أن لا يكون الحوار بشكل مباشر، بالعكس نحن كنا نرى أن الحوار المباشر بعيداً عن إلقاء الخطابات والكلمات والمزايدات، الحوار المباشر العملي على مستوى رؤساء الوفود رؤساء اللجان، لاحظ مثلاً لجنة الأسرى والمعتقلين عندما يلتقي الرؤساء بالطرفين حصل نوع تقدم من قبل هذه المشاورات حتى أعلن عن الإنجاز قبل هذه الجولة، فنحن كنا نطرح هذا، فهذا هو طبيعة الوضع، الحوار هو مع المجتمع الدولي، المجتمع الدولي هل كان يذهب إلى طرف آخر غيرنا نحن؟ لا إيران لا عُمان لا روسيا لا الصين، مع احترامنا وتقديرنا لهؤلاء الأصدقاء الذين ليسوا بهذا المستوى من تفكير الطرف الآخر؛ لأننا نحن نحمل قضية، ونحن عندما يأتي طرف دولي ليساعدنا نحن نشكره على ذلك ونحن من نملك القضية الوطنية ونحن وفدنا هو من جاء من بين الشعب اليمني ليقدِّم هذه المعاناة، فنحن عندما كان المبعوث يصل إلينا من الطريق المسدود يتصل إلى صنعاء يتصل بالخارجية يتصل بالإخوة في اللجنة الثورية، هذا هو مستوى السقف الذي ممكن أن يتصل به الطرف الآخر.

في هذا السياق كيف كان يجري هذا الحوار؟ مع من كنتم تتحاورون يعني بالأساس؟

كنا نتحاور مع لجنة من قبل الأمم المتحدة ومع المبعوث الأممي بالذات وبين يوم وآخر نجلس جلسات مع السفراء، كلما حصلت معضلة أو توقفنا في ملف ما نجلس مع سفراء الدول دائمة العضوية في السويد، هذا هو الحوار الذي كان يجري معهم.

الطرف الآخر حسب معلوماتنا ومعطياتنا ونحن كنا موجودين في هذا القصر يذهبون للتفاوض مع السفير السعودي والإماراتي والأمريكي لم يكن هناك الطرف الآخر طبعاً، لا يعني أننا نريد أن ننتقص من الطرف الآخر، لكن هذا هو التحقيق هو توصيف طبيعي للوضع القائم في اليمن من خلال الوضع الأمني والسياسي والعسكري، لا يوجد بيد إخواننا اليمنيين أي شيء، تحالف العدوان لديه ناطق باسمه ولديه هو من يصرِّح بالتهديدات وهو من يصرِّح بالتصعيد وهو من يحدّد ساعات الصفر وهو من يفتح المطارات وهو من يغلقها وهو من يسمح لما يسمى بالرئيس هادي بالوصول إلى عدن نعم أو لا، المسألة لا يمكن أن يعطوهم شيئاً في الدور السياسي، هذه كانت إحدى المعضلات أنه نحن نتحاور مع أطراف لديها أطماع دولية واقتصادية كبيرة ولديها أهداف غير الأهداف التي كنا نسمعها، هل سمعنا نحن في جولة المشاورات إيران؟ هل سمعنا نحن في هذه الجولة الحديث عن العبارات الطائفية؟! لا، كان حواراً يركِّز على قضايا جوهرية ومفصلية تتركز على جوانب نحن وضعناها كأجندة الإطار العام، الجانب الإنساني المطار الرواتب

- بداية كيف تقيمون ما تم الخروج به حتى اللحظة، هل سقفت توقعاتكم بنسجتم مع هذه النتائج التي تم الوصول إليها؟

بسم الله الرحمن الرحيم، في البداية دعني أقدم الشكر والتقدير للوفد الوطني على الدور الذي قام به، في جهوده الجبارة، وهو في مختلف اللجان، الأسرى والمعتقلين، الملف الاقتصادي، تهدئة الحديدة، تهدئة تعز، الإطار العام، لجنة البنك المركزي، أيضاً الجانب الاقتصادي، الجميع أيضاً قام بدور جبار وبتفانٍ كبير، وبإخلاص وصدق، يحدوهم إلى ذلك مستوى ما يعانیه الشعب اليمني من معاناة إنسانية كبيرة جداً، معاناة اقتصادية، حرص على السلام، كذلك الشكر إلى الوفد الإعلامي الذي رافق هذه المشاورات والذي كان له زخم كبير جداً بتغطية، بنضال بكفاح، بإيصال الحقيقة بتقديم الكلمة الصحيحة والصادقة والموقف والخبر، كذلك إلى أبناء الوطن الموجودين في الخارج الذين كان لهم دورٌ كبيرٌ جداً في الرد، وللحضور في هذه المعركة السياسية، كذلك الشكر إلى كلِّ القنوات الصديقة والعريضة والإخوة في الاتحاد، كلُّ الشرفاء الذين وقفوا إلى جانب مظلومية اليمن في إحدى معاركه الأساسية وهي المعركة الدبلوماسية في هذه المشاورات.

سقفت توقعاتنا، دعني أقول لك: إننا جئنا إلى هنا ولدينا توجهٌ من قبل القيادة السياسية والقيادة الثورية والشعبية في اليمن إلى أن نصل وأن ندخل إلى الإطار السياسي بمعنى أن ندخل من مرحلة العمليات العسكرية والحرب إلى مرحلة العمل السياسي ولو في إطار شيء متفق عليه، هذا كان هو سقف تطلعتنا أن نتوقف معاناة شعبنا اليمني في الجانب الإنساني، أن يفتح مطار صنعاء، أن تصرف مرتبات اليمنيين، أن لا تكون هذه المُلَفَّات خاضعة للمقايضة، هذه ليست مُلَفَّات سياسية، لا يمكن أن يكسب بها أحد، هذه مُلَفَّات إنسانية يجب على الجميع أن يذهب إلى حللتها، بالتأكيد نحن خضنا جولة كبيرة جداً ومشاوراتٍ قد نكون وفَّقنا في تقديم بعض الخطوات، كنا أكثر إنصافاً بشهادة العالم بأسره، بشهادة الأمم المتحدة، بشهادة السفراء، وبشهادتنا نحن باعتبار أننا كنا لا نسمع من الطرف الآخر إلا كلمة لا، لا، لا يوجد لديهم أفكار، تلك الكلمات التي تسمعونها في الإعلام والميليشيات والانقلاب والحوثي والإيراني، وهذا لغة حوار؟! نحن كنا نتسلح بالوعي نتسلح بالمسؤولية نحن كنا نتطلع للمستقبل ولا نتطلع للماضي وللأسف يعني في كلِّ الأحوال، نحن كنا جاهزين في مستوى الإطار العام، جاهزين في مسألة البنك الاقتصادي، وجاهزين في فتح مطار صنعاء، وقدّمنا الكثير من التنازلات، وكنا نحظى بدعم كبير جداً من قبل القيادة السياسية في صنعاء والقيادة الثورية في اليمن التي واكبت هذه العملية بشكل دقيق جداً وبشكل مواكب إلى مستوى، إلى الفجر أحياناً ونحن نتابع الكثير من المُلَفَّات نحن قد لا نكون وفَّقنا في كلِّ هذه الأشياء، لكن الأمر ليس بيدنا نحن كان لو الأمر بيدنا كنا نحن وصلنا إلى هذا الاتفاق، لكن للأسف ما زالت هناك رغبة لدى الطرف الآخر، وفي الواقع ليس الطرف الآخر إذا ما شئنا أن نقول لك إننا لم نجز أي حوار مع الطرف الآخر، كان حواراً مع سفراء الدول دائمة العضوية ومع الأمم المتحدة.

# عرب اليمن

◀ اتِّفَاقَ الحديدة ينص على دور إشرافي للأمم على المتحدة على الموائم.. والإيرادات تذهب لفرع البنك المركزي لصرف المرتبات

◀ قدمنا تنازلات حرصاً على الاستقرار ونفتخر أن هدفنا إرضاء الشعب اليمني وليس السعودي أو الإماراتي



# ية لتطلعات الش

◀ ذهبنا إلى السويد بتوجيهات من القيادة السياسيَّة والثورية للتوصل إلى وقف شامل وكامل للعدوان

◀ كنا نتحاور مع الأمم المتحدة وسفراء دول مجلس الأمن.. والطرف الآخر كان يعود إلى السفراء السعودي والإماراتي والأمريكي

المركزي اليمني، من خلال بنك الحديدة كما هو يجري في المعتاد، وتُصرف الرواتب وفقاً لما سينظّمه الائتلاف الاقتصادي، بالنسبة لمدينة الحديدة.

- بمعنى هذا الاتِّفَاق لا يشمل إيرادات بجانب التفتيش؟

نحن طرحنا موضوع الإيرادات وحتى هي من إحدى النقاط التي طرحناها، أن الاتِّفَاق هذا يكون ضمن معالجة مشكلة المرتبات، وليس منفصلاً عنها، فاللجنة الاقتصادية لم تكمل خطواتها، نحن تحدثنا عن الميناء، الابتعاد عن الخطوط الرئيسية من جنوب المحافظة، ووقف عمليات عسكرية بشكل كامل، تنظّم في مرحلة محددة، المرحلة الثانية، يكون هناك انسحاب من جنوب المحافظة بشكل أكبر، المظاهر المسلحة العسكرية في الحديدة أيضاً ترتفع من قبل سلطة صنعاء، وبهذا تصبح مدينة الحديدة لا يوجد فيها ما يستدعي عملاً عسكرياً، تبقى السلطة المحلية، وهنا خضنا معركة كبيرة جداً في قضية من تكون السلطات المحلية، استطعنا أن نثبت: باعتبار أن منطقنا هو منطق الحق، ومنطق العقل، أن تكون السلطات المحلية هي السلطات الرسمية الموجودة في محافظة الحديدة حالياً وهي من تتولى الإشراف على الأمن، على الطرق، على المباني، على المنشآت وبالتنسيق مع الأمم المتحدة فيما يخص دورها في المدينة؛ لأنّه عندما وجدنا نحن من خلال الخرائط لدى الأمم المتحدة، مخازن موجودة في ضواحي الحديدة، طبعاً هنا في هذه الزاوية الأمم المتحدة قدمت خرائط للانتشار العسكري، وجدنا أنها غير صحيحة، ثم ما أرسلناها إلى صنعاء سلم لنا وزارة الدفاع خرائط أكثر دقة عن مستوى الانتشار العسكري في كل نقطة، بل وأسماء تلك الألويا الموجودة، ومن هم القيادات التي فيها، ومن هم العناصر السلفية والقاعدية الموجودة، لدى وفدنا كان من المعطيات والمعلومات الشيء الكثير جداً.

هذا هو الاتِّفَاقُ، إذا ما شئنا أن نتحدث عن الاتِّفَاق في أسس بوقف إطلاق النار في مدينة الحديدة على مرحلتين، أن يكون هناك فيما يخص الإدارة الجانب الأمني المتواجد، في الموائم يكون التنسيق مع الأمم المتحدة عن مستوى الحاجة، ما هو الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة، طبعاً هنا نتحدث عن مستوى التفتيش والإيقاف والعرقلة للسفن التجارية المتجهة إلى

اليمن، لا يجب أن يكون هناك أي مكان آخر.

- مثلما كان حاصلًا؟

نعم، كما كان حاصلًا، إذا لديكم تفتيش، إذن نحن لماذا أعطينا الأمم المتحدة هذا الدور! طبعاً في هذا الاتجاه نحن نعتقد أن الطرف الآخر لم يكن قابلاً بالمثل وإنما تدخلت الدول الكبرى لإقناع الطرف الآخر، طبعاً لأسباب أخرى، ليست لأسباب حرصهم علينا ولا على الطرف الموجود في صنعاء، لكن لإدراكهم أن معركة الحديدة فشلت عسكرياً، وأية معركة أخرى في الحديدة هو تدميرها، ثم ماذا بعد تدميرها؟ ليسوا قلقين من هذه الزاوية، أنهم سيتحملون أمام شعبنا اليمني بالكامل، بالمطلق المسؤولية التاريخية، الكلفة الباهظة ستكون عليهم، ونحن قلنا لهم بصريح العبارة، قدمنا تنازلات كبيرة؛ حرصاً منا على الأمن والاستقرار وعلى تجنب محافظة الحديدة هذا الصراع، لماذا؟ لأننا نريد أن لا يكون هناك مشاكل يعاني منها كل اليمنيين، نحن نعزز ونتشرف ونفتخر أن يكون أمامنا إرضاء شعبنا اليمني، وليس الإماراتي، وليس السعودي، وليس الأمريكي أو البريطاني، هذه مسؤوليتنا نحن، ولا يجب أن نكون بهذا المستوى من المسؤولية؛ لأنّ من يعاني في اليمن أغلبية الشعب اليمني يعاني، حتى الطرف الآخر، حتى الذين في الجنوب في الوسط من أين يأكلون، من أين تأتي الحبوب؟ من أين تأتي المشتقات النفطية بكثافة؟ من أين تأتي المساعدات، من ميناء الحديدة؟ وكنا نطرح عليهم، لماذا لا تدخل ميناء عدن وميناء المكلا في مسألة الترتيبات أيضاً، هم لا يمكن، حتى عندما يقولوا لا بدّ أن الطرف الآخر يرحم نفسه لماذا؟ يسلم لمن؟ السؤال الذي يطرح نفسه لماذا؟ هم فشلوا في إدارة ميناء عدن، نأتي لنسلم لهم فشل إدارة ميناء الحديدة! هذا غير مقبول، الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة عملياً هي تقوم به الآن من خلال المنظمات الإنسانية، من خلال، هي تقوم به بهذا الشكل، طبعاً كل هذه الخطوات التي قدمناها هو من أجل تجنب مدينة الحديدة هذا الصراع الموجود، ومن أجل أن نحقق خطوة من أجل السلام، السلام هو مطلبنا، ثم بعد ذلك ماذا يحصل، في حال استمروا في العدوان، واستمروا في المعركة في الحديدة، هل سيأتي أحد في العالم، وخاصّة من أبناء شعبنا اليمني ليقول، لماذا أنتم لم تقدموا انتصاراً، نحن طرحنا هذا للسفراء،

لم يعد بعد ما قدمناها أية خطوة يمكن أن نقدمها، نحن لا نريد هذه الحرب، لا نريدها بالمطلق، لا نريد إغلاق الموائم، لكن إذا استمروا هم بهذه المعركة فالشعب اليمني قادر ولديه الحضور الكامل، نحن ننتسح بأمرين مهمين، القضية، رسالة القضية، ومسألة وعي شعبنا اليمني، مسألة الاعتبارات الأخرى نحن نرى أننا أصبحنا أكبر منها، وأنه يجب أن يكون لدينا نحن فهم لأبعاد ماذا يريد الطرف الآخر، عملياً الطرف الآخر فشل اليوم عسكرياً في الحديدة بشهادة العالم، فشل، أليس من الواجب أن نحافظ على مدينة الحديدة من التدمير وأن نتحرّك إلى مثل هذا الاتِّفَاق. تلاحظ أيضاً في هذا الاتِّفَاق فيما يخصّ تعزيز وجود موائم الأمم المتحدة في المدينة والموائم، التزام الأطراف بتسهيل عمل الأمم المتحدة، تسهيل حركة المدنيين والبضائع من وإلى الحديدة، نحن لم نتحدث عن مدينة الحديدة.

- بمعنى أن دور الأمم المتحدة هذه المرة سيكون أكثر؟

لا، نحن عندما نتحدث عن الممرات الآمنة، نحن نحتمي الممر المتجه من الحديدة إلى خط صنعاء، إلى العاصمة، يجب أن يكون آمناً، بدون أي قصف، بدون أي استهداف، الخط الآخر المتجه إلى محافظة تعز يجب أن يكون آمناً؛ لأنها مرآة إنسانية غذائية آمنة للمسافرين وللمواطنين، والطريق الآخر المتجه إلى محافظة حجة وإلى محافظة صعدة من شمال مدينة الحديدة، كذلك نحن عندما نتحدث عن مسؤولية أمن مدينة الحديدة، على من يقع؟ تقع مسؤولية أمن مدينة الحديدة وموائم الحديدة والصليف ورأس عيسى على عاتق قوات من الأمن المحلي، اليمنية وفقاً للقانون المحلي، البقية هو إعادة انتشار، إعادة تموضع، إعادة إعطاء دور إداري للأمم المتحدة، على فكرة نحن من خلال تواصلنا مع صنعاء المعنيين أصبح مطلوباً منهم الدور الإداري في الميناء، لماذا؟ لأنّه بلا دور إداري في ميناء الحديدة تعطيه سفر من عشرة أيام، التجار يتحملون تكاليف باهظة في الأجور، تنعكس هذه الأجور على الشعب، التاجر يرفع في الأسعار، فلذلك نحن نعمل للتخفيف في ميناء الحديدة، ونحن أثبتنا للعالم أن ميناء الحديدة ميناء سلمياً، لم يدخل منه سلاح، والإيرادات نحن حريصين قبل أن نأتوا للتحدثوا عنا، أن تذهب إلى معاشات.

- فيما يتعلق بوقف إطلاق النار على مستوى الحديدة، المحافظة والمدينة، يشمل ذلك عمليات القصف، الغارات التي يقوم بها العدوان السعودي الأمريكي؟

نحن تحدثنا عن وقف للحرب، بكل أنواع الحرب، الجوية والبرية والبحرية، بإيقاف كامل للعمليات العسكرية، لا يوجد طرف مستعدّ أن يذهب إلى ترتيبات مع استمرار الغارات، هذا الشيء لا يمكن، هذا أمر مفروغ منه، وفي هذا البند الأول وقف فوري لإطلاق النار بشكل كامل شامل، العمليات العسكرية بشكل كامل.

- الطرف الآخر يحاول أن يصيغ ما تم الاتِّفَاق عليه في شكل انتصار، وهذا ما لاحظناه، أنه بحسب تصريحاتهم الصحفية، لماذا هذا النوع من السلوك والجوء إلى مثل هذه الممارسة، هل سيؤثر هذا لاحقاً على ما يمكن أن يتم الاتِّفَاق عليه فيما يخصّ الاتِّفَاقات التي لم يتم الاتِّفَاق عليها؟

الإفراج عن الأسرى والمعتقلين انتصار لمن؟ انتصار للشعب اليمني، انتصار للإنسانية، إيقاف العمليات العسكرية في الحديدة هو انتصار لمن؟ انتصار للشعب اليمني أولاً وانتصار لأبناء الحديدة ثانياً، وانتصار لكل الأحرار والشرفاء في اليمن، من يتحدث عن هذه العناوين هو يحاول أن يظهر خلاف نتيجة ما حصل، هم كانوا ضد الاتِّفَاق بالمطلق وهذا شيء معروف، نحن ننادي بإيقاف العمليات العسكرية منذ زمن، نحن من نادينا، نحن من قدمنا مبادرات من قبل سنة وستين، ثم نحن اليوم بمستوى عال جداً، نحن بلا شك ذهبنا إلى اتِّفَاق فيه الكثير من العمل الدبلوماسي، والعمل الذي لا يمكن أن تحصل على كل الأشياء بالطريقة التي لا يكون فيها مثلاً دور للأمم المتحدة، أو تحييد للعمل العسكري، إلا وأن تحرص بشكل كامل على أن تحيد هذه المدينة، السؤال الذي يطرح نفسه، هل لدى وزارة الدفاع والجيش والأمن واللجان الشعبية مصلحة لإبقاء انتشار عسكري في الحديدة؟ لا، من متى بدأ الانتشار العسكري؟ من عندما جاءت الحرب، أن يقول الطرف الآخر هذا شأنه، نحن لدينا اتِّفَاق يفسر نفسه بنفسه، قل ما تشاء هذا شأنه، أن تعلن انتصاراً يعني أنك بلا مسؤولية، وهم تعروا أمام شعبنا اليمني، نحن نقول نعم، من أجل شعبنا اليمني نحن نذهب لوقف الحرب، لم تكن نريد وقف الحرب في الحديدة

فقط، كنا نريد وقف الحرب في اليمن، وهذا الإطّار العام الموجود أمامي يتحدث عن ماذا، في أول نقطة فيما يخصّ الترتيبات الأمنية أن يكون هناك وقف شامل وكامل للعمليات العسكرية في ماذا؟ في اليمن بشكل كامل، وقف كامل، في هذه النقطة، الترتيبات العملية، النقطة الأولى، وقف كامل وشامل في جميع أنحاء اليمن، ووضع حدّ نهائي وشامل للحرب في اليمن بما في ذلك أمن واستقرار اليمن والمناطق أيضاً المجاورة، هذا كان هدفنا، أن يكون هناك في اليمن إيقاف شامل للحرب، لم نحصل عليه؛ بسبب تعنت الطرف الآخر، ما هو الذي يجب أن نعمل، كنا بمستوى كبير جداً وعامل من اليقظة والحذر في الحديدة أولاً؛ لأنّه نحن حتى عندما أعلن الاتِّفَاق بدأوا هم بإطلاق النيران، بدأوا بإطلاق القذائف، لماذا؟ ليعبروا عن الغضب، أين سيذهبون بـ37 ألف مرتزق؟ خلفهم 6 آلاف سوداني، وآلاف من الإماراتيين؟ أين سيذهبون بهم؟ أين سيذهبون، هل هو انتصار بأن أدخل هذه الجحافل لتدمير الحديدة؟ لا، ولا يمكن أن نقبل بذلك، نحن نطالب بخروج لقوات الأجنبية من اليمن ووقف الحرب ونحن سنتفاهم مع مصغر للاتِّفَاق، سلطات محلية موجودة في الحديدة، الموجودة في الحديدة بالسلطات المحلية في الحديدة هي التي ستشرف محلياً، ليس هناك حاجة، هل هناك مثلاً انتشار في داخل مدينة إب، انتشار عسكري؟ في صعدة انتشار عسكري؟ في عمران انتشار عسكري؟ لا يوجد، سلطات محلية تقوم بدورها في حماية الأمن، هذا ما نريده في هذه المحافظات، هم جاءوا بالحرب إليها اضطر الجميع؛ لأنّ يهب بمن فيهم أبناء مدينة ومحافظة الحديدة والساحل الغربي بالكامل، هم أوائل من انتصر لهذه القضية، وأنا هنا أقدم شكر لأبناء الساحل الغربي وأبناء تهامة الذين وقفوا على مرحلة تاريخية ربما هي من الأساسيات الأولى، ان يقفوا بمستوى كامل ضد الغزو والاحتلال، ها هم اليوم يتوجون هذا الانتصار لليمن، الانتصار للإنسانية، الانتصار لكل مواطن يمني، أن يكون ممراته الإنسانية والاقتصادية آمنة.

- بالعودة إلى ما يتعلق بالتهديد في محافظة الحديدة، لعل هناك الكثير من التفاصل يجب الوقوف عندها، من ضمن ما يتم الوقوف عليه، هل تم التوقيع على الاتِّفَاق إذا لم يكن هناك توقيع على

بحت؟.

في مِلْفٍ الأسرى أعتقد أن الجميع لاحظ أن اللجنة الوطنية للأسرى، إذا ما تحدثنا عن اللجان الفنية، كانت لجنتين، اللجنة، لجنة الأسرى والمعتقلين هو لجنة لاقتصاد، وهما كانا من أفضل اللجان التي عملت فنياً في نشاطنا في هذه الجولة، حاضرين ببياناتهم، حاضرين بأوراقهم، حاضرين بكل الأفكار ومستحضرين، وقامت اللجنة الاقتصادية بتقديم عرض أمام سفراء الدائمين العضوية تقريباً لنصف ساعة كان من أفضل العروض التي قد قدمت عن وضع البنك منذ بدء الحرب والعدوان على اليمن حتى اللحظة، اللجنة الوطنية للأسرى كانت حاضرة، بكشوفاتها، ببياناتها، بأسمائها، وقد لاحظت أن الطرف الآخر قام بإعلان بيان في وسائل التواصل الاجتماعي، في الفيسبوك وغيره لمن لديه أي معتقل أو أسير لدى الطرف الآخر أن يرسل باسمه، هذا مدخلٌ للعشوائية، وقد بدأت اللجنة بفرز هذه الأسماء، واتضح أنها أسماء وهمية، وكان الهدف فقط أن يوجدوا عدداً أكبر من عدداً، وربما أنهم بذلوا جهداً مع الأمريكيين والبريطانيين ليشعروهم كم يوجد أسرى للطرف الآخر، حتى يقول نحن عدد أسرانا يزيد عنهم بألف، وكأننا في معركة، ودعني أقول لك إنه كان من الشيء المؤسف في اليومين الأول والثاني أن الأمم المتحدة أدخلتنا في معركة غير جيدة، في قضية الجانب اللوجستي ومن يتقدم ومن يتأخر ومن يطلع ومن ينزل وكم عددكم، أشياء لا تؤكد أن الطرف الآخر جاء للخلل، يعني في اليوم الأول طلعت أنا واللواء جلال الرويشان إلى المبعوث وكنا حاضرين بأوراقنا، مستعدين مهئين أننا سنناقش أجندة، جننا لنتفاجأ أنه يقول الطرف الآخر، يقول لديكم عددكم أربعة، قلت، لم أعد حتى أنا وفدنا كم نحن! ولم نعد الطرف الآخر، ولا توجد مشكلة، فلتقوموا

أنتم كأمم متحدة بإعطائهم أربعة، قال هم رفضوا، قلت أعطهم عشرة، أشياء فنية، ليست فنية، أشياء للأسف إذا وصفتها بالتافهة لتعبر عن ضحالة الفكر، وقلنا نحن جننا لنتناقش قضايا سياسية كبرى، البلد يموت، البلد، الإنسانية، المجاعة، الفقر، البطالة، تأتي لنتناقش كم العدد، دعم يأخذون كم ما يريدون، نحن لسنا خائفين من هذه القضية، قضايا شكلية، يعني أشياء، أعادونا بتذكيرنا كما كنا بالسابق، هذه أشياء ما كنا ندخل فيها، فليسوا، لم يكونوا حاضرين، كان لدينا لجان حاضرة، دعني أقول لك، أن الوفد الوطني القادم من صنعاء، مع بعض الشرفاء الموجودين في الخارج وزعوا أكثر من 1000 ذكرة فيها صور وجرائم العدوان إلى كل أنحاء العالم، ووزعت على وسائل إعلام، ووزعناها على السفراء، كان لدينا تقارير عن القاعدة، من أدق التقارير الاستخباراتية التي

تؤكد أن القاعدة وداعش موجودة في الجبهات وبالاسم وبالرقم وبالصورة، بل وأثبتنا لهم أن القاعدة التي هي حتى أسماؤها في قوائم الإرهاب الدولية وأمريكا والخزانة موجودين يقاتلون، كنا حاضرين، مِلْفَاتنا الإنسانية كانت موجودة، الصور كانت معنا، الجرائم كانت معنا، كل الأفكار كانت موجودة، وكنا نحمل الرغبة لأن نتجاوز هذه الأزمة، ندخل إلى مرحلة جديدة.

- طيب، فيما يتعلق بمطار صنعاء، وهو من ضمن المسارات التي كان هناك اتِّفَاقٌ على فتح المطار لكن، بقي اختلاف على الآلية، الطرف الآخر تعنت على نقطة بعينها، باتت أكثر وضوحاً وهي أن يبقى مطار صنعاء مطاراً على المستوى المحلي، لماذا هذا الإصرار وهذا التعنت بهذه الطريقة؟

هذا كان شيء مؤسف وسخيف وهي محاولة للعرقلة، نحن عندما نتحدث عن فتح مطار صنعاء الدولي، مطاراً به المعايير الأمنية واللوجستية أفضل من أي مطار آخر في اليمن باعتراف الجميع، ما هو يستقبل طيران الأمم المتحدة، الطيران العماني يهبط، الطيران الكويتي يهبط، الطيران الروبي يهبط، قرار غلق مطار صنعاء هو قرار سياسي، الهدف منه الضغط على الشعب اليمني ليستسلم، ليس القرار ناتجاً أن المطار ليس صالحاً للاستخدام، ثم لما فتحوا قضية أن يكون المطار للرحلات الداخلية سألناهم إلى أين؟ قالوا إلى مطار عدن تحت السلطات، قلنا ليس لديكم سلطات، نقول للأمم المتحدة والسفراء ليس لديهم سيطرة على مطار عدن، وزير النقل التابع لما تسمى بالشرعية صرح في وسائل الإعلام وهذا منتشر، نحن ليس لنا سيطرة على مطار عدن، يا رجل، إذا كانت طائرة يمنية تحتاج إلى إذن من الامارات لتبيت يوماً واحداً في مطار عدن،

هذه مهزلة، هذه كارثة، لن نقبل بها، هذه مقايضة سخيفة أن يكون مطار عدن، ثم لماذا نذهب إلى مطار عدن؟ لساعتين أو ثلاث ساعات ربما برّاً، يعني ربع ساعة أو نصف ساعة لا يوجد لديهم، أولاً الناحية الأمنية، الأمم المتحدة نسقت للجنة الاقتصادية كان على أساس أن تذهب إلى بلد ما، هذه لجنة اقتصادية بالتنسيق مع الأمم المتحدة تم اعتقالها، تعنتل في عدن بتهمة العائلة، بتهمة المنطقة، وبتهمة المحافظة، منطلق لا يوجد فيها أمن، ميليشيات منفصلة، ومتعددة، لا رأس لها، تذبح الأسرى، تقتل الأسير، وتأتي بي إلى مطار عدن، لا توجد فيه حتى، سؤال، هذا الوفد الذي قدم من الرياض، قدم من الرياض، لا نسبهم نحن، هذا شيء واضح، هل يوجد شخص واحد منهم جاء من أراضي الجمهورية اليمنية، هم يقولون بأنهم سيطروا على 85%، هل قدم واحد منهم من مطار عدن؟ هل يجرؤ أحد منهم أن يعود، لا يوجد حتى، هذا شيء مؤسف يجب أن نتحدث عنه، الموجودون في الوفد أنفسهم كانوا يقولون على انفراد، نحن ذهبنا إلى عدن لجولة سياسية كوزراء ساعات، شاهدنا الموت، غُدنا على الفور، الأمم المتحدة تحتاج تنسيقات مع الدولتين المبعوث يحتاج تنسيقاً مع السعودية والإمارات، ثم السعودية والإمارات بينهما احتكاك، هذا يقول نعم، بعدها يقول لا، وتحاول الإمارات أن تقدم رسائل في الميدان وتظهر في الإعلام أكثر، يعني مهزلة، هذا مقايضة بمِلْفٍ إنساني، فتح مطار، نحن قلنا، السؤال الذي كنا نطرحه، ما هو الذي تريده في مطار عدن؟ ما هي الإجراءات؟ التأكد من الركاب، نحن مستعدون، إذا كانت الأمم المتحدة تريد أن تتأكد أن مطار صنعاء وفق المعايير، وزير النقل في صنعاء اتصل بنا وقال مطاراً صنعاء جاهزاً لاستقبال الطائرات وفق المعايير الدولية، هو ليس المطار يفتح لأول



## الجنة الوطنية للأسرى كانت جاهزة بكل البيانات والطرف الآخر لجأ لمواقع التواصل وقدم أسماء وهمية

## الإفراج عن الأسرى والمعتقلين وإيقاف الحرب في الحديدة انتصاراً للإنسانية وللشعب اليمني

الاتِّفَاق متى سيتم التوقيع أولاً؟

دعني ألفت النظر أيضاً إلى قضية مهمة وهي أن الطرف الآخر هو يعلن أنه انتصر بهذا الاتِّفَاق، هذا شيء جميل، هذا شيء جيد، لماذا لا تعلن وقف العمليات العسكرية؟ لماذا؟ لماذا استمرار القصف حتى اللحظة، لماذا استمرار، إذا كان الأيام، لا أقول الأيام، ولكن الساعات القريبة القادمة ستكشف الحقيقة، نحن ندعو الجميع وخاصاً نحن كيميانيين أن ندرك أبعاد ماذا يريد الطرف الآخر، يريد إفسال هذا الاتِّفَاق؛ لذلك لم يوقع معنا هذا الاتِّفَاق، هو عندما، نحن طلبنا توقيع هذا الاتِّفَاق؛ لأن الاتِّفَاق ينص على أنه وقف فوري، فور التوقيع، نحن كنا جاهزين للتوقيع، الطرف الآخر هو الذي رفض أن يكون هناك توقيع لهذا الاتِّفَاق، ولذلك نحن نقول ممتاز، ذهبنا إلى اتِّفَاق جيد، اتِّفَاق يجنب مدينة الحديدة هذه الحرب، يجنب المدنيين هذه المأساة والمعاناة على مستوى اليمن، أعلن وقف العمليات العسكرية في مدينة الحديدة كما هو مطلوب، وهو مطلبنا الآن، إذا لم تعلن إيقاف للعمليات العسكرية بناءً على ما تقولون أنتم فهذه هي المشكلة الحقيقية.

- طيب، سؤال آخر في هذا السياق، لماذا لم تدخل المخاء، المناطق الساحلية التابعة لتعز ضمن هذا الاتِّفَاق، بمعنى آخر السنا أمام اتِّفَاق مجزأ إن صح التعبير؟

نحن لا نتعاطى مع المنطق، نحن لا نتعامل مع التعقل، لو كان هناك منطقاً ما كنا ننتصر إلى هذه المعركة اللحظية، ولذلك عندما كنا نتحدث، تحدثنا أيضاً عن بقية الموانئ في الحديدة حتى وإن كانت صغيرة، لو كان هناك منطق ما كان يدعونا مثلاً لأن نتجه من مطار صنعاء مثلاً إلى مطار عدن، لو كان هناك منطق ما طلبوا منا أن يكون لهم دور، أو ما هاجموا على مدينة الحديدة؛ باعتبار لديهم موانئ في عدن والمكلا، نحن نعتقد أن المسألة متعلقة في مدينة تعز، في السواحل هي متعلقة بالمحافظة، وهناك تهديّة في تعز مستقلة عن الموضوع، في تعز أيضاً كان هناك المدينة والمحافظة، كان هناك تفاهات، نحن كنا جاهزين إلى الوقف، هم في البداية طرحوا فقط أن يكون هناك عمل تهديّة لتستمر الحرب، وليس عمل تهديّة لتتوقف الحرب، نحن طرحنا على مستوى محافظة تعز، وأكد في محافظة تعز بعض الموانئ، هم من رفض للأسف على مستوى المدينة وعلى مستوى المحافظة.

- إذا انتقلنا فيما يخص مِلْفٍ الأسرى، سؤال سريع، ما أبرز العراقيل التي واجهها الوفد الوطني في هذا المِلْف، نحن نتذكر أن هذا المِلْف من أولى المِلْفَات التي واكبت الجولات الأولى، وكان هناك عراقيل مع أنه مِلْفٍ إنساني

## إعلان مناقصة

### تعلن الهيئة العامة للبريد عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	مبلغ ضمان المناقصة	التمويل
2018/3	شراء وتوريد وتركيب وتشغيل مولد كهربائي	2660 دولاراً	ذاتي

على الراغبين المشاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي: الهيئة العامة للبريد والتوفير الريدي - الإدارة العامة للشئون المالية - سكرتارية المناقصات - الجراف - شارع المطار لشراء واستلام وثائق المناقصة مقابل عشرين ألف ريال (20.000)، وآخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 2019/1/3 م.

### يُقدّم العطاء في مظلوف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان الجهة المحدد ومكتوب عليه اسم الجهة والمشروع ورقم عملية الشراء، واسم مقدم العطاء، وفي طيه الوثائق التالية:

- 1- ضمان بنكي أو شيك مقبول الدفع بمبلغ مقطوع (وفقاً لما هو محدد أعلاه) صالح لمدة 120 يوماً صادر من بنك مصرح له من قبل البنك المركزي اليمني غير مشروط وغير قابل للإلغاء.
  - 2- صورة من السجل التجاري ساري المفعول.
  - 3- صورة من شهادة التسجيل لأغراض الضريبة العامة على المبيعات.
  - 4- صورة البطاقة الضريبية سارية المفعول.
  - 5- صورة من البطاقة التأمينية.
  - 6- صورة من البطاقة الزكوية سارية المفعول.
  - 7- صورة من شهادة مزاولة المهنة.
  - 8- أن يكون العرض المقدم مكملاً للجوانب الفنية والمالية والتجارية.
  - 9- يقدم العطاء في مظلوف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر.
  - 10- فترة سريان العطاء 90 يوماً من تاريخ فتح المظاريف.
- تستثنى الشركات الأجنبية من تقديم الشهادات والبطاقات المشار إليها آنفاً، ويكتفى بتقديم الوثائق القانونية المؤهلة الصادرة من البلدان التي تنتمي إليها تلك الشركات.
- آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق 2019/1/8 م ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وستتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.
- سيتم فتح المظاريف في نفس اليوم الساعة الحادية عشرة صباحاً يوم الثلاثاء الموافق 2019/1/8 م بمقر الجهة الموضح بعاليه بمكتب مدير عام الهيئة بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.
- يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة 20 يوماً من تاريخ نشر أول إعلان.





## ◀ مَلَفُ الإقتصاد يشبه مَلَفَ مطار صنعاء قدمنا فيه مقترحات جيدة لكن الطرف الآخر رفض

### ◀ على الشعب اليمني وقوات الجيش واللجان التحلي باليقظة والحذر وخصوصاً في الساحل الغربي

لحظة، ثم قلنا لهم ما هو الهدف؟ قالوا حتى يتم تهيئة المطار، قلنا ما الإقلاع والهبوط هو إقلاع وهبوط، إلى عدن وإلا إلى أمريكا يعني ايش المسألة، كلام سخيف وغير منطقي، إذن المسألة، قالوا نريد، يعني نحن نعرف ما هي أهدافهم، أهدافهم يريدوا حتى في المَلَفِ الإنساني يقدم حفظ ماء وجهه، واعتبارات؛ لأنّ للسعودية، واعتبارات، ما هو الذي تريدونه؟ التأكد؟ ألا تعلم أن هذه المرحلة الأولى التي كنا نناقش فيها، يا تذهب إلى مطارين، إلى القاهرة أو إلى عمان في الأردن، يعني ما هما مطاران يتبعان التحالف، فيهما الأمن السعودي ويعتقل أي شخص آخر، هذا امتهان، هذا تصف، وكنا نستغرب اليوم مع السفراء، قالوا هناك تعثر في موضوع المطار وهذا مَلَفٌ إنساني، قلنا أنتم من تقيضون بالمَلَفِ الإنساني، يجب فتح مطار صنعاء بدون شرط، بدون شيء، لديكم تحفظ أمني فلتأتي لجنة من الأمم المتحدة تتأكد من الركاب، تتأكد من الأسماء، تتأكد، هل الاتحاد الأوروبي كان قد طرح مشروعاً تحت عنوان الدعم اللوجستي، أن المطار يكون مجهز، لا يوجد فيه إنارة، قلنا لا يوجد لدينا مانع نستفيد من أي شركة أخرى تأتي دولة مانحة تقدم هذه الخدمات في المطار، لا يوجد لدينا مانع، لكن أن تفقدوا صنعاء، العاصمة الوطنية اليمنية الأولى تاريخياً على مدار السنوات، ليس منا استهداف لعدن، لكن قلنا أولاً أمناً أنفسكم أنتم الحكومة في عدن وارجعوا إلى عدن، كنا نطرح، كانوا يقولون يجب أن تذهب الطائرة إلى عدن، قلنا يجب أن تذهب حكومتهم إلى عدن، أولاً يجب هم أن يذهبوا إلى عدن، يعني تأتي لتطلب شيئاً غير صحيح، ولهذا نحن رفضنا، قدمنا نحن مقترحات، قدمنا الكثير من التظلمات، وللأسف هم رفضوا، هم وضعوا بين خيارين، عدم فتح المطار من صنعاء إلى هذه الدولتين كمرحلة أولى ثم إلى دول أخرى هو تصف، السؤال الذي كنا نطرحه، ما هو السبب الذي يجعل عدم فتح مطار إلى القاهرة مباشرة، أمنياً؟ طيب المطارات تتبع التحالف، ومستعدين لإجراء التفريشات والترتيبات اللازمة ومستعدون أن تكون الأمم المتحدة حاضرة وأن تتأكد، بل طرحنا مقترحات أكثر من ذلك، لكن للأسف هم لا يريدون فتح المطار.

### - كان لكم أكثر من مقترح في هذا الإطار؟

نحن طرحنا مقترحات في الجانب اللوجستي والأمني والسلطات وأن تكون تحت السلطات الموجودة في المطار بدون تدخل من أي طرف، وقلنا سوف نعلن ذلك، لم يكن الهدف من نقل مطار صنعاء إلى عدن له أي معنى، حتى قالوا ترائزيت، قلنا ولماذا يذهب، لماذا يذهب؟ إذا هناك طائرة أخرى تريد أن تأتي من عدن إلى صنعاء بركاب لا يوجد مشكلة، لكن لا، أن تأتي بالسفراء يذهبوا إلى هناك، ثم نحن لا نضمن أن تكون هناك إجراءات تسهيلية بحقهم، الأمم المتحدة لا تستطيع أن تخرج شخصاً واحداً سجنهم، الأمم المتحدة لا يوجد بيدها شيء، نحن لا يمكن أن نقبل أن نفرط، وطرحنا عليهم مسألة أخرى، أكثر من (12 ألف) عالق خارج اليمن، لماذا لا يعودون عبر عدن؟ لا يستطيعون.

- فيما يتعلق بالمَلَفِ الاقتصادي أستاذ محمد تم التوصل إلى تفاهات متقدمة، نحن كإعلاميين هنا من واقع المتابعة هذا الأسبوع كنا نسمع أن المَلَفِ الاقتصادي هناك تقدم، هناك ليونة من الطرف الآخر في هذا الإطار إلى أن وصلنا إلى اليومين الأخيرين انقلبت الأخبار، ما الذي حصل، لماذا لم يتم التوصل إلى اتصالات في هذا الإطار؟

مَلَفُ الإقتصاد يشبه تماماً مَلَفُ المطار، يعني إجراءات تعسفية، اتفقنا فنياً وإدارياً على أن تكون الإيرادات الموجودة في الشمال كما هي في المناطق الأخرى

على الجانب المالي في اليمن تراقب الطرف الذي هنا والطرف الذي هناك، الأمم المتحدة رفضت.

### - لماذا رفضت الأمم المتحدة هذا الدور؟

لأنها تريد أن تتنصّل عن أية مسؤوليات بعد عشرة أيام بعد عشرين يوماً لن تصرف الرواتب وهي تريد أن تقول أننا لا نحمل المسؤولية في هذا الجانب، وهناك حكومة انهبوا إليها، الحكومة الأخرى هي لو بيدها أن تقطع عليك الماء والهواء ففعلت ذلك.

- هل هذا التقدم الذي يراه كثيرون أنه تقدم طفيف جداً يشجع لوجلة مشاورات قادمة خاصة وأن أهم نقطة في هذه المشاورات وهي الإطار العام لم يتم التوصل فيها حتى لإطار عام شامل؟

دعني أقول إنه ليس صحيحاً أننا لم نتوصل إلى إطار شامل، الطرف الآخر رفض الإطار وفي اللحظات الأخيرة أكد الطرف الآخر أنه موافق ولكن يريد نقاش الإطار في الجولة القادمة، الإطار العام الذي وصلنا إليه نحن نتمسك به؛ باعتبار أنه أرضية للحوار القادم ولا يوجد فيه تفاصيل هو إطار عام يجب أن نذهب إلى مشاورات أخرى تناقش آليات التفصيلية لهذا الاتفاق، نحن نعتقد أنه على الأقل أمامنا مسودة أفكار بها اتفاق مبدئي، إجراءات بناء الثقة الاقتصادية وإطار للمفاوضات تعتبر على الأقل لدينا مستندات تلزم بها الأمم المتحدة ليس الطرف الآخر، في الإطار العام نحن تحدثنا مع الأمين العام للأمم المتحدة يمكن نص ساعة حول الإطار، وقال الإطار احنا معكم وهو نحن سنتبناه ونذهب به إلى مجلس الأمن، قلنا هذا الإطار أمام الأمم المتحدة خيارين فقط إما أنها ستبدأ من الصفر وكل هذا النشاط الذي قامت به لا شيء ولا... العملية السياسية في اليمن، أو أن تعلن الأمم المتحدة أن هذا إطارها كما سلمته لينا وتذهب به إلى مجلس الأمن وتضعف به على المجتمع الدولي ونصل إلى المشاورات القادمة بدون أفكار أخرى، ممكن تناقش الآليات وبنافش التفاصيل، هم حتى أكدوا أن الطرف الآخر وافق عليه لكن هناك مخاوف وما شابه ذلك، ليس الطرف الآخر، في الجلسة السفير الأمريكي كان واضحاً أن الإطار العام يجب أن يكون للمرة الأخرى حتى السفير الروسي قالها بصريح العبارة نحن السفراء من قمنا

بصياغة الإطار العام، هذا شيء يجب أن يكون واضح.

فعموماً نحن الحوار الذي أجريناه فيما يخص أن نعتبر ما قدمناه تقدماً جيداً لعدة أسباب، السبب الأول أن الوفد الوطني القادم من صنعاء أثبت أنه بمستوى عالٍ جداً من المسؤولية والإنسانية، وأثبتنا أمام الأمم المتحدة والعالم أننا دعاءً سلاماً وأتينا هذه الحرب فرفضت علينا وأنه لا خيار لدينا إلا المواجهة، النقطة الثانية أمام شعبنا اليمني أن يكون يقظاً ومستعداً، فما قدمناه من تنازلات ومسؤوليات لا يوجد بعدها إلا تدمير اليمن أو سحقه أو تسليمه للقتل والذبح والتفكيك كما يحصل في المناطق الأخرى وربما أسوأ، النقطة الأهم لدينا أمام المجتمع الدولي لم يعد لديهم ما يقولون لنا، هم يقولون في الجلسات أنتم أكثر مرونة وأكثر حتى تقديم الأفكار الطرف الآخر، لا، لا، سننتصل، لا يوجد شيء، نحن حتى وإن حصل مشكلة نأتي بفكرة إذا ما تمكنا نعالج الفكرة يعني لدينا جزء كبير جداً من الأفكار لا يعني ذلك أننا نريد فقط أن نقدم تنازلات في مجرد تنازلات، نحن نقدم التنازلات في الإطار الذي يحافظ على وحدة وسلامة وكرامة واستقلال وسيادة اليمن. هذه التنازلات التي ممكن أن تقدم في إطار إنساني في فتح ممرات فيما شابه ذلك هي مسؤولية علينا وهي مطلبنا في الأساس منذ البداية؛ ولهذا نحن نعتبر أن ما قدمناه شيء جيد بل ومهم أننا في هذه المشاورات لدينا حزمة جديدة من الأفكار السياسية والأمنية والمطار والاقتصاد والأسرى، يبقى الرهان هل سيلتزم الطرف الآخر؟ هذا ما سيحدده الميدان والواقع والشعب اليمني وهو ما سيثبتته من يدعي الآن أنه حقق شيئاً ممتازاً، أعلن وقف العمليات العسكرية وأبدأ بتنفيذ هذا الاتفاق، فنحن حاضرون لتنفيذ كل ما اتفقنا عليه والخطوة التي يجب أن تشكل لجان ميدانية وأن تقوم الأمم المتحدة بعملها، هذا ما ستراه في المستقبل، لكن أنا أشدد على ضرورة أن يكون الجيش والأمن واللجان الشعبية حاضراً، نحن منذنا يد السلام بكل شموخ يد السلام المشتركة، جئنا من أجل السلام وليس الاستسلام ويدنا الأخرى ممدودة لحمل السلاح لمواجهة أي عدوان استمر بأي شكل من الأشكال ولدينا قناعة أن استمرار الحرب واستمرار المعركة الآن ستكون أكثر عدالته؛ لأننا نشرنا مظلومية اليمن

في العالم ورأى العالم من هو المتعجرف، رأى العالم من يقول لا أريد إلا الاستسلام والقتل والتدمير والانسحابات حتى بمنطق الانسحابات انسحابات على أي أساس.

نحن قلنا للسفراء، قلنا نحن لسنا بحاجة أن تأتي لتتجاوز ليقول سلم سلم، ما هذه لغة أربع سنوات، ومن صمد أربعة أعوام في مواجهة عدوان به سبعة عشرة دولة وبه أنفق من الأموال ما هو كفيلاً لبناء مستعمرات دولية جديدة، وصمد في مواجهة حصار اقتصادي وصمد في مواجهة حصار شامل وكفيل وقادر أن يصل إلى الانتصار الحقيقي بوجوده كشعب يماني ممتد له حضارة تاريخية كبيرة جداً من النضال ليصل إلى مرحلة انتصار حقيقي مثرف للشعب اليمني، لسنا حاقدين على الطرف الآخر، هم إخوة بالنسبة لنا، تعالوا إلى كلمة سواء نتحاور ونتفاهم بعيداً عن السباب بعيداً عن الاتهام وافهموا أن العالم يريد أن نتحارب، حتى الأمريكيون يريدون أن يبيعوا السلاح والسعوديون في ورطة؛ لأنهم وصلوا إلى مرحلة لا أفق في هذه الحرب، هم حالة هل أحد يستطيع أن يقول الشعب اليمني في موقف إلا المنتصر لم يحقق الطرف الآخر إلا القتل والدمار.

لعلك ضمنت إحدى الرسائل في حديثك رسالة لأبناء الشعب اليمني الذي يسمع اليوم الكثير من الإرجاف والتحويل والتشكيك، رسالة أخرى للأبطال في الساحل الغربي الذين أجبروا بالفعل العدو على أن يرضخ للخلل السياسي.

شعبنا اليمني يكون على ثقة ليست هذه هي المرة الأولى التي نخوض جولة مشاورات وليس هناك أي جديد في إطار الثوابت الوطنية ممكن أن نتخلى عنه بالمطلق، ثوابتنا واضحة وفي حوارنا نحن نقدم المرونة ونقدم المصادقية؛ حرصاً على هذا الشعب اليمني إذا استمرت الحرب واستمر العدوان سيكون هذا الشعب اليمني أكثر قوة وأكثر استبسالاً وأكثر اندفاعاً، ولا مؤشرات لأن أنهم يريدون وقف الحرب.

نحن نبدي التفاؤل في محل التفاؤل ونحن نتمنى ونتطلع إلى ذلك، لكن لا مؤشرات حقيقية أنهم ذاهبون لوقف الحرب وسترى ذلك وستسمع، نحن نتمنى أنهم ما يقولونه حقيقة ونحن مستعدون أن نعطيهم حفظ ماء الوجه ليقولوا ما يشاؤون، لكن نحن نهيئ بأبناء شعبنا اليمني أن يكونوا بمستوى كبير جداً من اليقظة والحذر، في الساحل الغربي بالذات؛ لأنه - ونحن قلنا هذا للأمم المتحدة- عندما قالوا نعلن هُدنة في تعز قلنا الوضع في تعز في حرب أنتم إن أعلنتم هُدنة ستعملون تحديتاً في العمل العسكري، لا بد للوقف أو اتركوا الأمور على ما هي عليه نفس الحال في الحديدة من المتوقع أن يقوم العدوان باختلاق الأكاذيب وأن الطرف الآخر غير موافق وأن الطرف الآخر لا يريد الحل نحن نقول لا، نحن نعم مع الحل، نحن مع هذا الاتفاق الذي اتفقنا عليه بشكله الحالي لنذهب إلى تنفيذه وسيوضح من هو الذي لا يريد تنفيذ هذا الاتفاق، شعبنا اليمني يجب أن يقدم دعماً كبيراً للجيش والأمن واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، ونحن في معركة وطنية ومنازلة تاريخية وحضنا معركة سياسية وكنا في كل لحظة نتذكر الشعب اليمني، نتذكر الجرحى، نتذكر المرضى، نتذكر الشهداء؛ لأننا في معركة وطنية كبيرة جداً؛ ولهذا نحن واثقون ممّا نعمل، القوى السياسية واثقة مما تفعل، لم نعمل شيئاً إلا بتتنسيق على مستوانا كوفد وعلى مستوانا كقوى وطنية في صنعاء، من حزب المؤتمر الشعبي العام ومن المجلس السياسي، اللقاء المشترك، الأحزاب السياسية، اللجنة الثورية، القيادات السياسية، رئاسة المجلس السياسي الأعلى مشكورة التي كان لها دور كبير جداً في دعم وتشكيل الوفد وإحاطة الوفد بكثير من الوثام والود والإخاء.

## غياب الملف العسكري عن مشاورات السويد.. ماذا يعني؟!



الأمني في مختلف المحافظات الحرة، إضافة إلى مضاعفة الجهود على مختلف الأصعدة لاستشعار الخطر ومواجهة مخططات العدوان وإفشالها بكل قوة واقتدار، ومعرفة أن الهدف من مشاورات السويد للفت الانتباه وحرف الأنظار عن الجبهات، وتسخير كُلاً ما تقدر عليه في سبيل السيطرة على السواحل البحرية والموانئ اليمنية، وإخراص الأصوات المنذرة بجرائم الحرب المرتكبة بحق شعبنا اليمني، وتشديد الخناق، وتقسيم الجغرافيا اليمنية وفق مخطط الأقامة المطروح من قبل السفير الأمريكي خلال مؤتمر الحوار الوطني واستمرار الحرب على أحرار شعبنا اليمني ونهب ثرواته ومقدراته لصالح دول الوصاية الدولية وعلى رأسها بريطانيا وأمريكا وتحقيق المطامح الصهيونية في المنطقة.

خلف تلك الأقنعة التي خطفت الأنظار ومعها الآمال والتطلعات الشعبية الواسعة صوب وقف الحرب التي لم تحصد قيادة العدوان ثمرتها بعد، ولا تزال تعمل بكل الطرق والسبل على إطالة أمدها. وهذا ما تؤكده الكثير من المعطيات الميدانية في الجبهات والمعطيات والأساليب الفنية على طاولة المشاورات حول ملف الأسرى والملف الاقتصادي وما توصلت إليه.

ومن هذا المنطلق يجب على القيادة السياسية ووسائل الإعلام المناهضة للعدوان معرفة المخاطر المترتبة على ذلك وتوضيحها للشعب، ودعوته للاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والمال، ورفع الخس

## منصور البكالي



غياب الملف العسكري عن مشاورات السويد يحتم علينا تكثيف الجهود لتعزيز الجبهات، وإدراك مخططات قوى العدوان العسكرية التي سخرت الملقين الإنساني والاقتصادي لصالح ملفها العسكري، وتفادي السخط الإعلامي والحقوق المتناقص على المستوى العالمي، مع الترتيب لخطوات تصعيدية أكبر محاطة بالغلاف الإنساني والاقتصادي. إضافة إلى تعزيز الحرب الإعلامية والنفسية لتثبيط الوعي الشعبي واستهداف المعنويات

## ماذا قدمت لوطنك بعد 4 سنوات من العدوان إن كنت صادقاً في حب اليمن؟

الدكتور عادل الطلحي\*

الأوطان لا تموت بل تظل خالدة، فالوطن لا يعني نظام حكم أو ملكاً أو رئيساً أو تنظيمًا، الوطن يعني الإنسان الذي يولد على وطنه ويتربى وترعرع وينمو فيه، ويعيش حياته حتى يموت، وبعد موته يحتضنه تراب وطنه حتى قيام الساعة.



الوطن يعني الأرض والتراب والجبال والسهول والأودية

والأنهار والبحار والسماء. الوطن يعني العلاقة الفطرية بين الإنسان ووطنه؛ ولذلك جعل الله حب الوطن شيئاً فطرياً وشعوراً بالواجب تجاه الوطن؛ ولذلك من الطبيعي أن يموت الإنسان دفاعاً عن وطنه وينال الشهادة. ومن هنا فالوطن يعني الوجود والعزة والكرامة. ومن يعرف ماذا يعني وطنه فهو ينال العزة والكرامة والشموخ، فكرامتنا من كرامة وطننا، وعزتنا من عزة وطننا، وقوتنا من قوة وطننا، وبالتالي لا بد أن للوطن حتى يعطينا أن نحافظ عليه، وحتى يكون لنا وجود، فلا قيمة للإنسان بدون بيت يؤويه وأسرة ينتمي لها. والوطن هو بيتنا الكبير وهو مصدر الحب والدفء والحنان والعتاء.

واليوم وبعد 4 سنوات من العدوان على وطننا والحصار وتجويع على اليمن واليمنيين، أصبح لزاماً على كل يمني ويمنية أياً كان توجهه أو جنسه أو مكانته أو عمله أن يظهر حبه للوطن حبه لليمن وللشعب اليمني من خلال التفاعل التام والكلي مع مشروع التعبئة العامة لاستعادة ضباط وأفراد الجيش اليمني وبناء المؤسسة العسكرية اليمنية ودعم ومساندة وتأييد بناء المؤسسات الدولية اليمنية المواجهة للعدوان.

إن وعي اليمنيين يتطلب من الكل أن يدعموا ويساندوا بكل ما أوتوا من قوة وجهد وإيمان؛ لما يرونه على الأرض كل يوم وهي تتعاظم انتصارات شعبنا وفي طبيعته أبطاله الميامين منتسبو القوات المسلحة واللجان الشعبية في مختلف الجبهات وخاصة الساحل الغربي، من انتصارات عظيمة يسطرها الجيش واللجان الشعبية لهذا الوطن الغالي بأحرف من نور. وليكن العدو السعودي وأتباعه على علم بأن قواتنا المسلحة اليمنية وجيشنا ولجاننا الشعبية هي اليوم الدرع للدفاع عن الوطن أرضاً وإنساناً، وهي السلاح الرادع في وجه قلب العدوان وحلفائه.

وإننا على عهدنا سائرون، على عهد قيادتنا، قائد المسيرة القرآنية السيد عبدالمك بن بدرالدين الحوثي ماضون، وعلى درب العزة والكرامة للوطن لمنتصرون.

\* مدير مكتب الصحة بمدينة طليمة محافظة عمران

## البهائية.. خنجر مسموم بيد الصهيونية

وقامت بإرسال أعضاء في هذه الجماعة إلى الجامعات لاستقطاب بعض النفوس الضعيفة وتجنيدها لصالح ما يسمى المحفل المركزي للبهائيين، وقد وجد بحوزتها رسائل خطيرة جداً تحمل توجيهات من الكيان الصهيوني للبهائيين في العالم للتوجه إلى اليمن لإقامة وطن قومي لهم في اليمن وذلك مشابه لما قام به اليهود في فلسطين.

وهذا المخطط يُديره ما يسمى بيت العدل الأعظم في حيفا، يُديره ويشرف عليه الكيان الصهيوني، وهذا المخطط الخطير الهدف منه تمزيق بلدنا وإثارة الفتنة فيه، فجب الحذر من هذا المخطط، سواء الجانب الرسمي والشعبي، لا بد من توعية الناس بأن البهائية ليست مذهباً أو فرقة تنتمي للإسلام.

هي دعوة للكفر والإلحاد والزندقة وخلخة النسيج الاجتماعي والنظام العام ومخطط لإضلال الأمة بشكل كامل ومخطط بشكل خاص يستهدف اليمنيين وثورته المتمسكة بالثقافة القرآنية.



## يحيى صلاح الدين

البهائية مركزها الرئيسي حيفا ويديرها الكيان الصهيوني، وهي ليست مذهباً ولا فرقة إسلامية، هي تدعي أن لها نبياً جديداً وكتاباً مقدساً وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس آخر الأنبياء والرسول، ويسعى الكيان الصهيوني لنشرها في العالم العربي والإسلامي، وخاصة في اليمن، مستغلاً الانشغال بالحرب والوضع الاقتصادي للبلاد وهي متغلغلة في الأمم المتحدة كمنظمة غير حكومية وتحتل مركزاً استشارياً للعديد من المنظمات التابعة للأمم المتحدة كالمجلس الاقتصادي الاجتماعي والصندوق الإنمائي للمرأة واليونيسف والصحة العالمية، ولها 1600 مشروع و300 مدرسة في العالم تابعة لها وتدير هذه المشاريع بأموال تتلقاها من الكيان الصهيوني، وقد تم مؤخراً إلقاء القبض على مجموعة معظمها أجناب تسعى لنشر البهائية في اليمن عبر إقامة مؤتمرات ولقاءات لهم

## بقايا الأخيرة.. بقايا الأخيرة.. بقايا الأخيرة.. بقايا الأخيرة.. بقايا الأخيرة.. بقايا الأخيرة.. بقايا الأخيرة..

١- أنه لا وجود لتدخل إيراني، ولا يوجد أي تأثير لإيران لا سلباً ولا إيجاباً على الحرب في اليمن.  
٢- أن عملاء السعودية الذين يطلق عليهم «شريعة» لا أهمية ولا تأثير لهم، فهم مجرد واجهة وقفاز وأدوات بيد السعودية والإمارات ومن خلفهم.

٣- أن أنصار الله فرضوا أنفسهم قوة وطنية تمثل اليمن في مواجهة الأطماع السعودية والإسرائيلية التي تستخدم جنون العظمة وهم أن العمالة للصهيونية لدى ابن زايد وابن سلمان الطريق لتثبيت شرعيتهم في الاستيلاء على السلطة. إن التطور النوعي في إنتاج الأسلحة الصاروخية والطيران المسير والتكتيك العسكري بات عاملاً مؤثراً في إيجاد توازن بين اليمن وجيرانها، بمعنى أن اليمن بإمكاناتها الذاتية لم تعد حديقة خلفية للسعودية ولن تكون بعد الآن.

طغاة العالم مع وفدنا الوطني الممثل للشعب ثبت على حقوقه وخطها بدماء أشجع وأشرف رجاله ومستعد للدفاع عن كرامته بأسنانه وأظافره.

## اليمن لليمنيين

والأمم المتحدة بوضعهم فتح مطار صنعاء والرواتب للمشاورات والمفاوضات يتحملون مسؤولية المشاركة في الجرائم المترتبة على استمرار إغلاق المطار وقطع الرواتب واستخدام ذلك كسلاح للضغط على أنصار الله مع أن إغلاق المطار جريمة حرب وكذلك الحصار وقطع الرواتب وتجويع اليمنيين، وفي ذلك تجاوز حتى لأشد التفاسير للقرار ٢٢١٦، بل إن العدوان السعودي لا يوجد له أي مبرر من القرارات الدولية. باختصار تصريح الوزير البريطاني أكد على:

فألبسها ثوب الطهر والبراعة.

لسنا نقصد من هذا الحديث عن الإعلان الطوباوي لحقوق الإنسان أن نقف موقفاً عدوياً منه وإنكار ما له من فوائد أقلها معرفة ما هي الحقوق التي ينتهكها طغاة ومجرمو هذا العالم فنشهرها في وجوههم ليظهروا على حقيقتهم أمام شعوبهم التي يوهمونها بأنهم يؤدون دوراً رسالياً متحضرًا في العالم ولو عبر الأساطيل وشحنات أسلحة القتل والدمار.

في الذكرى السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وللحقوق التي خربناها بالدم والألم، يجدر بنا أن نتخذ الموقف الذي قال به الفيلسوف سبينوزا: لا حزن ولا فرح بل فهم، وقد فهمنا أننا لا نستطيع أن نثبت على حقوقنا الأصلية إلا بقدر ما نحكي ونعمل من أجلها، وقد أثبتت مشاورات السويد هذه الحقيقة ورأينا كيف تعامل

## سبعون عاماً على الإعلان الطوباوي لحقوق الإنسان

تجرح مشاعر مجرمي الحرب لا سيما إذا كانوا يملكون المليارات ويقودهم طاغية البيت الأبيض. في الذكرى الستين لإعلان حقوق الإنسان، امتدح بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة في حينه الإعلان واستشهد على أهميته للإنسانية كلها ولكل إنسان بمفرده بكون الإعلان يُطبع بأكثر من ثلاثمائة وستين لغة، وقال -لا فض فوه-: إن الإعلان يشكّل المقياس الذي نحكم بموجبه على الخير والشر. وقد عشنا ورأينا كيف ارتجف وتلعثم هذا الحارس الأممي على حقوق الإنسان عندما أدرج مملكة الإرهاب السعودي في القائمة السوداء لمنتهكي حقوق الأطفال ثم عاد بعد ساعات

## الاحتلال يعتقل أكثر من 39 فلسطينياً بينهم صحفي:

## استشهاد شاب فلسطيني وإصابة العشرات باعدياء لقوات العدو الصهيوني في الضفة الغربية وغزة

## الحسبة : فلسطين

واصلت قُوات الاحتلال الصهيوني، أمس الجمعة، حصارها المشدّد على مدينتي رام الله والبرية في الضفة الغربية لليوم الثاني على التوالي لتقتل شاباً فلسطينياً وتصيب العشرات، كما قمت عدداً من المسيرات المناهضة للاحتلال في مدن الضفة وغزة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الجمعة، إن فلسطينياً قد استشهد برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات شهدتها مخيم الجلزون شمال رام الله، فيما أوضح الهلال الأحمر الفلسطيني أن قوات إسرائيلية حاولت اعتقال الشاب المصاب من سيارة الإسعاف إلا أنها لم تنجح في ذلك وتم نقل الشاب المصاب إلى مستشفى رام الله الحكومي حيث أعلن وفاته لاحقاً.

بدورها قالت وكالة (وفا) الفلسطينية للأنباء: إن قُوات الاحتلال أغلقت طريق الجلزون رام الله بالحواجز الاسمنتية وواصلت إغلاق حاجز المحكمة بالقرب من مستوطنة مقامة على أراضي الفلسطينيين شمال البرية وأغلقت حاجز عطارة ومفترق عين سينا وعبور الحرامية وجسر سلواد شمال شرق رام الله ونصبت حاجزاً على مدخل قرية رأس كركر غرب رام الله ومنعت الفلسطينيين من الدخول أو الخروج من القرية.

واقتمت قُوات الاحتلال صاحيتي البريد والمعلمين في مدينة البرية وشتت حملة مدامات منازل الفلسطينيين، كما نصبت قُوات الاحتلال حاجزاً أمام المسجد الكبير في قرية سردا شمال رام الله وعرقلت حركة الفلسطينيين. وفي السياق خرج آلاف الفلسطينيين أمس الجمعة في فعاليات جمعة الـ 38 تحت شعار "المقاومة حق مشروع" على حدود غزة للمشاركة بمسيرات العودة، فيما اعتدت قوات الاحتلال بالرصاص على المتظاهرين موقعة العديد من الجرحى.

إلى ذلك أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق جراء اعتداء قُوات الاحتلال الإسرائيلي على مظاهرات مناهضة للاستيغان في قرية المغير شرق رام الله بالضفة الغربية. وذكرت وكالة "وفا"، أن قُوات الاحتلال أطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الصوت والغاز السام باتجاه اهالي القرية الذين خرجوا في مسيرة سلمية؛ احتجاجاً على محاولات الاحتلال الاستيلاء على أراضيهم، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق. كما أصيب عددٌ من الفلسطينيين بحالات اختناق ظهر، أمس جراء اعتداء قُوات الاحتلال الصهيوني على مظاهرة احتجاجية عند المدخل الشمالي لمدينة البرية في الضفة الغربية. وأشارت الوكالة إلى أن قُوات الاحتلال اعتدت على

## المقاومة تُوحّد الصفّة والقطاع وجهاز الأمن الإسرائيلي بضاعة مغشوشة

## عبدالباري عطوان

النتيجة الأهم التي يُمكن استخلاصها من عمليات المقاومة المُسلّحة المتصاعدة في الضفّة الغربيّة المحتلّة هذه الأيام التي أسفرت عن مقتل ثلاثة مُستوطنين إسرائيليين وإصابة عشرة على الأقل، أنّ بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي يُقدّم نفسه لبعض الحكومات العربيّة في منطقة الخليج وأفريقيا بأنّه القادر على حمايتهم وتقديم الخبرات الأمنيّة لهم، لحماية عُروشهم، وقمّع أي انتفاضات شعبية ضدهم، بات غير قادر على حمايّة مُستوطنيه، وتحقيق الأمن والاستقرار لهم.

بضاعة تنتباهو الأمنيّة التي يتباهى بها أمام أصدقائه العرب الجُد، أثبتت رجال المقاومة في الضفّة الغربيّة ابتداءً من الشهيد أشرف نعالوه، مُنفذ عمليّة "بركان"، أو صالح عمر البرغوثي مُنفذ عمليّة "عوفرا"، وزميلهم الثالث الذي انسحب سائماً من عمليّة "عوفرا" الثانية، بعد أن قتل مُستوطنين ثأراً لاستشهادهما وأصاب آخرين، اثنين أثبتوا عملياً أنّها بضاعة مغشوشة وبائرة وغير قابلة للتسويق.

66 يوماً وكُل الأجهزة الأمنيّة الإسرائيليّة مصحوبةً بوحداث خاصّة في الجيش الإسرائيليّ كلّها مَرُوْدَة بأحدث الأجهزة، وطابور خامس طويل من العُملاء المُخبرين، تبحث عن الشباب المقاوم البطل أشرف نعالوه دون أن تحقّق أي تقدّم، ولا نستبعد أنّ قُوات الأمن الفلسطينيّة التي تعمل تحت خدمّة الاحتلال، في إطار اتّفاقيات التّسويق الأمنيّ هي التي اكتشفت مكانه في مُخيّم عسّكر للملاجئين الفلسطينيين شرق مدينة نابلس، وقدمت معلوماتها للإسرائيليين.

الشهيد نعالوه لم يستسلم، وقاوم حتّى النّفس الأخير في البيت الذي كان يحمي فيه ووفّر له المقاومون الثّرءاء من زُملائه وقبيل تنفيذه لهجوم ثانٍ ضد المُستوطنين في المنطقة، فهؤلاء رجالٌ عاهدوا خالقهم، جَلّ وعلا، على الشهادة، والانتقال إلى دار الخلود عبر أضر طرُقها، وكان لهم ما أرادوا. كُ اللقاعات الثنائية، والوساطات المصريّة، ولسنوات، فشلت في إعادة اللُحمة إلى الضفّة الغربيّة وقطاع غزة، وها هي المقاومة تُعيد توحيدهم على أرضيتها، وبصورة أكثر قوّة من أي وقت مضى، وعلى أيدي شُبانٍ في مُقتبل العُمُر، ولا يُؤمنون بالبيانات الانشائيّة والنصريحات الرئائيّة بل بالفعل المُقاوم. الضفّة الغربيّة مثل القبيل الضخم، ربّما يكون حركته بطيئة، ولكنه إذا انتفض فإنّه يحطّم كل شيء أمامه، وتصعب السيطرة عليه، أو مثل الجمل العربيّ الأصيل، صاحب النّفس الطويل، يصبر ويحمّل ولكنه عندما ينتقم من الذين يُهينونه فإنّ انتقامه بلا حُدود.

ما يشهده حالياً في الضفّة الغربيّة هو ثورة انتقاميّة على مُسلسل طويل من الإهانات على أيدي الاحتلال وقوّاته، ورد قويّ مُعبّر على كل الذين أسقطوا الشعب الفلسطينيّ من حساباتهم وتجاوزوه وصادقوا الاحتلال واعتبروه حليفاً وحامياً.

أهل الضفّة الغربيّة الشُّجعان لا يُخرون على الظلم الإسرائيليّ فقط، وإنما على سُلطة تدعي أنّها تتحدّث باسم الفلسطينيين جميعاً، وتُرد على الإهانات الإسرائيليّة، وأخرها اقتحام وكالة أبنائها (وفا)، ومُحاصرة وزارة ماليّتها، بالمزيد من التّسويق الأمنيّ، والتعاون مع الاحتلال وأجهزته. القاسم المُشترك في جميع عمليات المقاومة الأخيرة، سواء كانت دهُساً أو طعناً أو إطلاق نار حيّ، أنّها تستهدف مُستوطنين وجُنوداً إسرائيليين يُوفرون لهم الحماية، وتوجّه رسالةً قويّة لهؤلاء وقادتهم، بأنّه غير مُرغبٍ بهم في الأراضي الفلسطينيّة المحتلّة ووجودهم غير شرعيّ وعليهم الرحيل، وفي أسرع وقتٍ مُمكن إذا كانوا يُريدون الحفاظ على أرواحهم.

حركة المقاومة الإسلاميّة "حماس" التي تبنّت عمليات "بركان" و"عوفرا" الثلاث الأخيرة، وقالت إنّها جاءت احتفالاً بالذكرى 31 لقيامها، وتوغّدت ككتاب "القسام" جناحها العسكريّ "بأنّ على العدو ألا يحلم بالأمن والأمان والاستقرار في ضفّتنا الباسلة، فحُمر الضفّة تحت الرُماد سيحرق المحتل، ويذيقه بأس رجالها الأحرار من حيث لا يحتسب العدو ويتوقّع".

المقاومة الفلسطينيّة لم تذهب حتى تعود، وإن عادت فإن عودتها دائماً قويّة ومؤثّرة، تُزلزل أَسُس الاحتلال وتجعل وجوده واستمراره مُكلّفاً وبإحفظ الثمن، ولن تخيفها تهديدات تنتباهو بالمزيد من المُستوطنات، لأنّها تتّقى بأنّها ستعود إلى شعبها كاملة في المُستقبل القريب.

حقائق كثيرة حجبها العُطرسة الإسرائيليّة، والأدع الأمريكيّ المُفتوح، وأبرزها أنّ الشعب الفلسطينيّ لن يستسلم، وقادرٌ على قلب الطاولة على مُحتلّيه، وتغيير المعادلات كلّها، ليس في فلسطين المحتلّة فقط، وإنما في المنطقة العربيّة، مدعوماً بالشعوب الإسلاميّة العربيّة الشريفة من المحيط إلى الخليج.

نقطة التحوّل بدأت بهزيمة إسرائيل في أربع حُرُوب، وأخرها الأقصر مدّة (48 ساعة) كانت دُرّة صولجان المقاومة، لما أظهرته من أسلحة صاروخية نوعيّة متقدّمة، ويعلم الله ما تُخبئه المقاومة من أسلحة للمواجهة الخامسة ولم تُستخدم بعد، ولا نستبعد أن استجداء نتنياهو للوسيط المصريّ لوقف إطلاق نار سريع كان رغباً منها.

السيد حسن نصر الله نُصّح المُستوطنين الإسرائيليين بالرحيل فوراً لأنّ الحرب القادمة والأسلحة المُستخدمة فيها لن تمهلهم طويلاً، والسيد قاسم سليمان، قائد فيلق القدس في الحرس الثوريّ الإيرانيّ نصّحهم بدورهم بتعلّم السباحة لأنّه لن يكون أمامهم غير البحر كوجهة للهروب.. ونحن الآن في انتظار نصيحة محمد الضيف، قائد كتائب "القسام" لهم.

الإسرائيليون أضاعوا كلّ فرص السّلام واختاروا الاستيطان والغنصيّة وإذلال من اعتقد أنّه يُمكّن النفاوض والتعايش معهم.. لقد أخطأوا في جميع حساباتهم، واقترب وقت دَفْع الثمن.. والله أعلم.

## الجيش السوري يحبط تسللاً للإجراميين بريف حماة

## الحسبة : سوريا

عن تدمير مرائب للإرهابيين ومقتل وإصابة العديد منهم. وإلى الشمال من مدينة محرّدة، ردت وحدات من الجيش بضرّيات مركّزة ومكثّفة بالوسائط المناسبة على اعتداءات مجموعات إجرامية متحصنة في تل الصخر بالأسلحة الرشاشة على نقاط عسكريّة في المنطقة، ما أدى لتدمير إحدى نقاطهم المحصنة ومقتل من بداخلها من إجراميين.

وكانت قُوات الجيش السوري قد أحبطت، أمس الأول، محاولات اعتداء وتسلسل مجموعات إجرامية تابعة لتنظيم جبهة النصرة انطلاقاً من محيط قرى وبلدات البويضة معركبة والسرمانية على نقاط عسكريّة متمرّكة لحماية القرى والبلدات الامنة في ريف حماة الشمالي.

## وزير خارجية إيران: زمن العطرسة انتهى

## الحسبة : طهران

الشرق الأوسط ولا تتجاوز 16 مليار دولار. وشهد ظريف على أن إيران بلد قوي وله تأثيره ونقله في المنطقة؛ بسبب القاعدة الشعبية التي يتركز عليها دون الاعتماد على أي دعم أجنبي، مضيفاً: إن مستقبلنا واعداً ينتظر البلاد.

ووصف ظريف العالم المعاصر بأنه عالم متأثر بكل بقعة من الكرة الأرضية حيث لا يقتصر هذا التأثير على دول الغرب أو على الولايات المتحدة فالصين على سبيل المثال باتت قادرة على شل الاقتصاد الأمريكي.

رد الجيش السوري، أمس الجمعة، على محاولات جديدة لاعتداء وتسلسل مجموعات إجرامية باتجاه نقاطها العسكريّة المتمركزة في محيط القرى والبلدات الامنة في ريف حماة الشمالي. وقالت وكالة الأنباء السورية "سانا": إن وحدة من الجيش متمرّكة في محيط بلدة جورين شمال حماة نفذت رمايات مركزة على بؤر ومرائب تابعة لإجراميين ما يسمى "الحزب التركستاني" على محور بلدة الزيادة بعد قيامهم بالاعتداء على عدد من النقاط العسكريّة بالقذائف المتفجرة في خرق جديد لاتّفاق المنطقة منزوعة السلاح في إدلب.

وبيّنت الوكالة، أن الرمايات أسفرت

## الكونغرس الأمريكي يوافق على مشروع قرار إيقاف المشاركة الأمريكية في حرب اليمن

## الحسبة : متابعات

تبنى مجلس الشيوخ الأمريكي بالإجماع، أمس الأول الخميس، مشروع قانون يحلّم وي عهد دولة العدوان السعودي محمد بن سلمان مسؤوليّة قتل الصحفي جمال خاشقجي، كما صوت مجلس الشيوخ الأمريكي بتأييد 56 صوتاً واعتراض 41؛ لإنهاء الدعم العسكري للحرب على اليمن.

وانضم عدد من الجمهوريين إلى جانب الديمقراطيين دعماً لمشروع القانون الذي لا يزال حالياً رمزيّاً إلى حدّ كبير، بعدما أرجأ مجلس النواب هذا الأسبوع أي مشروعات قوانين مشابهة حتى يناير المقبل عندما يتولى الديمقراطيون السيطرة على مجلس النواب، الغرفة الدنيا بالكونجرس.

ويأتي مشروع القانون بعد قرار يلقي باللائمة في مقتل الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي على محمد بن سلمان، وفي العهد السعودي، على النقيض من ترامب الذي تجنّب اتّهام ولي العهد.

ووصف بيرني ساندرز وهو سناتور ليبرالي ويعد قوّة محرّكة وراء مشروع القانون، النظام الملكي في السعوديّة بأنه "نظام مستبد". وكتب ساندرز في تغريدة عبر موقع تويتر: "يجب أن نقول للسعوديّة إن الولايات المتحدة لن تدعم دور نظامها الاستبدادي في الحرب المروّعة في اليمن".

## القوات العراقية تدمر وكارين لتنظيم داعش في ديالى

## الحسبة : العراق

دمّرت القُوات العراقية، أمس الجمعة وكارين لإجراميين "داعش" في محافظة ديالى شمال شرق العراق.

وقال مركز الإعلام الأمني العراقي في بيان،

أمس الجمعة: إن القُوات الأمنية في قيادة عمليات ديالى وخلال عملية تفتيش عثرت على وكارين لإجراميين يحتويان تجهيزات عسكريّة ومواد غذائية في منطقتي أبو خنازير وضمن قاطع المسؤولية، مشيراً إلى أنه تم تدمير الكارين مع المواد المضبوطة من قبل المفرزة المختصة.

وكان جهاز مكافحة الإرهاب العراقي أعلن، أمس الأول، القضاء على 13 إجرامياً بينهم مترّع في ما تسمى ولاية شمال بغداد. وتواصل القُوات العراقية المشتركة عملياتها العسكريّة لملاحقة فلول إجراميين "داعش" والقضاء عليهم في المدن العراقيّة.



بالتحرك الجاد بالوعي العالي، فشلت كثير من المؤامرات، وخاب أمل الأعداء في كثير من المحطات، وسقطت عنا كشعب يماني الكثير من التحديات، وتجاوزنا الكثير من المخاطر، معنيون اليوم بالصمود.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## كلمة أخيرة

# سبعون عاماً على الإعلان الطوباوي لحقوق الإنسان

د. أحمد الصعدي



في العاشر من الشهر الحالي، بلغ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في العاشر من ديسمبر 1948 السبعين من العمر، لم يخدم خلاله غير الأقوياء الذين وضعوه وكانوا أكبر منتهكيه ومتجاهليه، مؤكدين في القول وفي الممارسة نبوءة قديمة لثيريمافوس أحد المتحاورين في ((جمهورية)) أفلاطون التي قال فيها إن العدالة هي في مصلحة الأقوي.

في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تجسدت في صيغة شكلية (صورية) أكمل المدن الفاضلة التي عرفها الفكر الطوباوي منذ أفلاطون إلى الفارابي وتوماس مور وتومازو كمبانيلا، ومملكة الغايات الحقوقية التي حلم ويحلم بها الإنسان منذ رأى الظلم والقهر وكل أشكال استغلال وفتك الإنسان بأخيه الإنسان، غير أن هذه الصورة المجردة بقيت كما هي مجردة، ولم ((تلتو)) بالممارسة المموسة التي تخدم الناس الذين وضع الإعلان من أجلهم كما زعم واضعوه ودأبوا على التغني به إلى اليوم.

ليس الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي بقي صورة طوباوية جميلة على مستوى النصوص هو

أول وثيقة من هذا النوع تتضمن الحقوق المقدسة للإنسان وتستخدم في تبرير أغراض مدنسة. فإعلان ((حقوق الإنسان والمواطن)) الذي كان من ثمار الثورة الفرنسية العظمى في القرن

الثامن عشر، والذي أقرته الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في الأول من أغسطس عام 1789 تضمن الاعتراف بأن الناس يولدون أحراراً ومتساوين في الحقوق، وأن من حقوق الإنسان الطبيعية حق الحرية والملكية والأمن ومقاومة الظلم، وأن الحرية تتمثل في حق الفرد بأن يفعل ما لا يضر الآخرين، وعدم جواز أن يضار

أي فرد؛ بسبب آرائه مهما كانت. إلا أن هذه الحقوق بقيت مجردة ونظرية، وباسمها استفحل الإرهاب ونصبت المشائق، وصولاً إلى مطالبة وزير الداخلية دانتون في عام 1792 إعطاءه صلاحيات ((تفتيش

البيوت)) في باريس؛ للبحث عن أعداء الثورة. من المصادفات التي يجب أن تُذكر أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وُلد في عام ميلاد الكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين، ومنذ ذلك العام لم تمنح الحقوق المقدسة في الإعلان هذا الكيان العنصري من هدم بيت واحد من بيوت الفلسطينيين أو اقتلاع شجرة زيتون تنتفع منها أسرة فلسطينية، لا بل إن شعوباً كثيرة حوصرت ودولاً هوجمت بقرار منفرد من الإمبريالية الأمريكية أو بقرار أممي، وكل تلك الجرائم كانت ذريعتها حماية حقوق الإنسان.

ومن المفارقات أن تحتفي الأمم المتحدة من خلال ممثلها في صنعاء بالذكرى السبعين لإعلان حقوق الإنسان تحت ظل حصار خانق لم يشهد له العالم مثيلاً وبتغاض وتيسير من طرف المنظمة الأممية التي تكثرت التغني بحقوق الإنسان الطوباوية المجرّدة وتتجاهل كثيراً وتساهم أحياناً في انتهاك حقوق الإنسان المموسة، وتلتزم ضوابط حسن السيرة والسلوك فلا

البقية ص 10

## اليمن لليمنيين



حسن زيد

وزير الخارجية البريطاني حذد اليوم في تصريحه أطراف الحرب بأنهم السعودية والإمارات طرف وأنصار الله -وحسب تعبيره الحوثيين- الطرف الآخر، وقال بأنه أبلغهم بأنه يجب وقف الحرب؛ لأنه لا يمكن أن تُحل المشكلة إلا بالحل السياسي، وأكد على ضرورة إعادة فتح مطار صنعاء وأشاد بموقف محمد عبدالسلام المحكوم بحرصه على الجانب الإنساني.

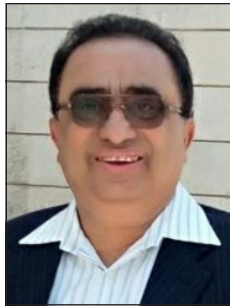
السعودية والإمارات محشورتان وغارقتان في مستنقع الدماء التي سفكتها وجرائم الحرب التي ارتكبتها وترتكبها وصحافة العالم وإعلامه باتت عيون مفتوحة على الوحشية السادية التي يجسدها العدوان والاحتلال والحصار وملفات الجرائم تتضخم ولم يعد بإمكان الحكومة البريطانية والإدارة الأمريكية مشاركة ابن زايد وابن سلمان المسؤولية عن التجويع والقتل والتعذيب في سجون الإمارات للمدنيين؛ لأن الرأي العام البريطاني والأمريكي بات -بفعل الإعلام عقب إعدام خاشقجي وإثارة المعارضة لترامب وللحزب البريطاني الحاكم بل لرئيسة الوزراء من بعض أعضاء حزبها كما لترامب- متابعا باهتمام لما يجري من جرائم.

الحكومة البريطانية والطاغية المجنون الأمريكي بات في موضع الاتهام؛ ولهذا فقدت السعودية والإمارات أهم حمتها الدوليين، ولم يعد أمام السعودية والإمارات إلا القبول بالهزيمة والخروج من الورطة بأقل الخسائر. المبعوث الدولي

البقية ص 10

## مكاسب السويد ووفاء المبادرة الخليجية

أحمد الحبيشي



خامساً/ التطور النوعي في بلورة إطار للتسوية السياسية الشاملة بإشراف الأمم المتحدة، وإحالاته إلى مجلس الأمن الدولي لإقراره؛ تمهيداً للتوافق على تفاهات مبدئية حول وقف العمليات العسكرية في كُّل الجبهات.

سادساً/ التميز الملحوظ في تصريحات وزير خارجية بريطانيا الذي وصف مشاورات السويد بأنها قدمت أبهى صورة لدبلوماسية الأمم المتحدة منذ عشرين عاماً، بالإضافة لإشادته بأداء ما أسماه (الوفد القادم من صنعاء) وتأكيده على أن السعودية والإمارات طرفان أساسيان في حرب اليمن، يجب مشاركتهما مباشرة في جولات مشاورات السلام القادمة.

سابعاً/ تزامن اختتام هذه المشاورات مع تصويت مجلس الشيوخ الأمريكي الحالي بالأغلبية على قرار بوقف الدعم الأمريكي للسعودية في حرب اليمن، وإقرار قانون ملزم بتحميل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مسؤولية التصفية الجسدية الوحشية لجمال خاشقجي، وتضمين القانون الملزم بنوداً تطالب السعودية والإمارات بوقف العمليات العسكرية في اليمن، والتوقف عن السلوك العدواني الذي يستهدف تقيؤ وحدة مجلس التعاون الخليجي، وزعزعة الاستقرار في المنطقة، الأمر الذي يرفع من سقف الضغوط الدولية على السعودية ويمهد لصدور مشروع قرار مماثل من مجلس النواب والكونجرس القادمين في دورتهما الجديدة مطلع عام 2019 بشأن فرض عقوبات على السعودية، بما في ذلك رفض أو تخفيض الموازنة العسكرية لعام 2019. كُّل ذلك يُقدّم دليلاً قاطعاً على وفاة المبادرة الخليجية والقرار الدولي رقم 2216.

تمّة اختراقات نوعية ومكاسب سياسية حققها الوفد الوطني المشارك في مشاورات السلام في السويد من أهمها:

أولاً/ عزل سفراء دول تحالف العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي، وعدم قدرتهم على توظيف المبعوث الأممي لصالح أجنادات دول تحالف العدوان، على العكس مما كانوا يفعلونه في جولات المشاورات الأربع السابقة.

ثانياً/ نجاح الوفد الوطني في التعاطي الإيجابي مع الأوراق المقدمة من الأمم المتحدة وتعديلهما، والتأثير التفاعلي على الأفكار التي طرحها سفراء روسيا والصين وفرنسا والسويد والكويت والاتحاد الأوروبي في اليمن، بشأن التفاهات حول التهدة وخفض العنف في الحديدة، وفتح مطار صنعاء الدولي ووقف العنف في تعز وصرى الرواتب وتحييد البنك المركزي.

ثالثاً/ التوافق على وقف إطلاق النار في محافظة ومدينة الحديدة وموانئها الثلاثة من خلال صيغة إعادة انتشار مشترك للقوات المتحاربة، بعيداً عن محيط المدينة وموانئها البحرية والممرات التي تنقل البضائع والوقود والأغذية والمساعدات الإنسانية إلى بقية المحافظات.

رابعاً/ التوافق على إجراءات اقتصادية لبناء الثقة، من خلال مشاركة فرق تابعة للأمم المتحدة في تفتيش ومراقبة سير العمل في موانئ الحديدة تحت إشراف إدارتها الحالية، وضمان توجه السفن التجارية مباشرة إلى موانئ الحديدة لتفريغ حمولاتها بدلاً عن تفتيشها في جيبوتي.



## خليك صاحي .. تواملنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للأنترنيت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل